بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
مجلة القادسية للعلوم الإنسانية
سكرتارية المجلة

Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of AL-Qadisiya
College of Arts
AL-Qadisiya Journal for Humanitarian Sciences

العـــــــدد: ١٧٥
التاريـــــخ: ٢٠١٨/٨/٢٩

الى / أ.د. علي شاكر الفتلاوي المحترم & الباحث : علي عبد الله المحترم
كلية الآداب / جامعة القادسية

((قبـول نشـــــر))

****

تحيـــــــة طيبة ..

يسـرنا إعلامكم إن هيـــأة تحريـر **مجلة القادسيـــــة للعـــلوم الإنسانيـــة**

قـد درست نتائج التقويـم العلمي لبحثـكم المعنـــــون :

الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية

وفي ضـــــوء ذلك قررت قبـــــول نشـــــره ، وسينشـــر في الأعداد القادمة التي ستصدر لاحقا
شـــــاكرين تعـــــاونكم متمنيـــــن لكم التوفيـــــق
مـــع فـــائق الاحتـــرام

أ.د. ياسر علي عبد
رئيس تحرير مجلة القادسية للعلوم الإنسانية

نسخه منه إلى
- سكرتارية المجلة / الصادر

الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية

أعداد

أ.د .علي شاكر الفتلاوي

الباحث. علي عبدالله حسين

مستخلص البحث

"الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية "

استناداً لمبررات البحث الحالي ،المتمثلة في ضرورة بحث الجانب الروحي في واقع حركة المجتمع العراقي ،في ظل الظروف الراهنة وعلاقته بأهم شواخص شخصية الإنسان متمثلةً بسمات الشخصية وعواملها ،فضلاً عن مبررات أخرى ،فقد تمحورت أهداف البحث الحالي على دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي على وفق نظرية ديفيد كنج (David King,2008) وسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (Costa&McCrae,1992) ، وعلى وفق الآتي.

- تعرف الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية .
- تعرف سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية .
- تعرف دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور /إناث).
- تعرف دلالة الفروق الإحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
- تعرف دلالة الفروق الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية.
- تعرف دلالة الفروق الإحصائية للعلاقة الخطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية.

وقد شمل مجتمع البحث الحالي طلبة العلوم الدينية من المسلمين في كلية الفقه / جامعة الكوفة بأقسامها (علوم القرآن ،والعقيدة والفكر الإسلامي ، والفقه الإسلامي ،وعلوم الحديث)، وكلية التربية/جامعة القادسية (قسم علوم القرآن)،من الذكور والإناث في الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2017 - 2018).

وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بما يلي :

1- تبنى مقياس الذكاء الروحي على وفق نظرية ديفيد كنج David King للذكاء الروحي Spiritual intelligence ،إذ تكون المقياس بصيغته الأصلية الأجنبية من (24) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : (التفكير الوجودي الناقد ،وإنتاج المعنى الشخصي ،والوعي المتسامي ،وتوسيع حالة الشعور)، وقد أضاف الباحث فقرة أخرى للمقياس الأصلي لبعد التفكير الوجودي الناقد بناءً على آراء السادة المحكمين وبذلك أصبح المقياس مكون من (25) فقرة ، وقد استخرج الباحث الخصائص السيكومترية للمقياس بعد التحقق من صدق الترجمة له.

2 - تبنى مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أعداد كوستا وماكري Costa & McCrae,1992 تعريب الأنصاري ، 1997 لقياس سمات الشخصية ،وتألف المقياس من (60) فقرة موزعة على خمسة عوامل وهي(العصابية ،والانبساطية، والانفتاح على الخبرة ،والمقبولية ،ويقظة الضمير) ويتكون كل عامل من (12) فقرة ، وقد استخرج الباحث الخصائص السيكومترية للمقياس .

وقد تم تطبيق مقياسي البحث(الذكاء الروحي وسمات الشخصية) على عّينة قوامها (375) طالب وطالبة من طلبة العلوم الدينية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع التناسبي من كلية الفقه /جامعة الكوفة بأقسامها (علوم القرآن ، والعقيدة والفكر الإسلامي، والفقه الإسلامي ،وعلوم الحديث)، وجامعة القادسية/ كلية التربية (قسم علوم القرآن) .

وبعد تحليل البيانات (استجابات عينة البحث) بالاستعانة بالبرنامج الحاسوبي للحقيبة الإحصائية SPSS . كانت النتائج كما يلي:

- أن طلبة العلوم الدينية يتمتعون بالذكاء الروحي بدرجة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وبدلالة إحصائية لصالح (المتوسط الفرضي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي وأبعاده الأربعة (التفكير الوجودي الناقد ،وإنتاج المعنى الشخصي ،والوعي المتسامي ،وتوسيع حالة الشعور) لدى طلبة العلوم الدينية على وفق متغير الجنس (ذكور /إناث) .
- واتسم مجتمع البحث بالميل إلى العصابية ،و سمة الانبساطية ،والانفتاح على الخبرة ،والاتسام بالمقبولية ،ويقظة الضمير .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية (العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية ، ويقظة الضمير) على وفق متغير الجنس (ذكور / إناث) ولصالح الإناث .
- توجد هنالك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وسمة العصابية ،بينما هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وسمات (الانبساطية ،والانفتاح على الخبرة ، ويقظة الضمير) ، في حين لم تكن هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمة (المقبولية) والذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية .
- أن سمة (العصابية ،و يقظة الضمير) تسهم في الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية .
- لا يوجد إسهام لسمات (الانبساطية ،والانفتاح على الخبرة ،والمقبولية) في ارتفاع أو تدني الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية .

واستكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث فقد خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً .مشكلة البحث

يُعدَ الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة في علم النفس ، إذ لاشك أن الجانب الروحي يُعدَ بعداً مهماً للشخصية الإنسانية ،فهو ركن رئيس في الشخصية ،يشكل فكرة الفرد عن نفسه متجلياً في مخرجاته سلوكياته ،ومن ثم يمكن لأي ملاحظ أن يستند إلى الجانب الروحي العميق في تعريف الفرد ووصفه كما يدركه الآخرون .

وقد استخدم مصطلح الروح حديثاً ليشير إلى الجانب غير الجسدي أو غير المادي مثل الإحساسات والمشاعر والشخصية والقوة والشجاعة والحيوية والتحدي ،وأن اكتساب مثل هذه الصفات وإنمائها يمثل ذكاءً روحياً (الخفاف وناصر ،٢٠١٢: ٣٨٩).

كما تُعدَ سمات الشخصية ، مفهوماً رئيساً من مفاهيم الطبيعة البشرية ،على وفق سيكولوجية الشخصية (فهي تشير إلى أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي) ،يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هنالك فروقاً فردية فيها ، و تكون السمة وراثية أو مكتسبة ،ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو متعلقة بمواقف اجتماعية) (عبد الخالق ،١٩٨٢ : ٦٧).

ولعل أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يسهم في توفير فهم جديد للشخصية الإنسانية ، إذ يُعدَ من أهم الانموذجات واحدثها التي فسرت سمات الشخصية (جبر ،٢٠١٢: ١٦).

ولذلك فلابد أن ننظر إلى الذكاء الروحي كمزيج من خصائص الشخصية والعمليات العصبية والإمكانـــــات المعرفيـة ، والاهتمامـات والصفـات الروحيـــة للطلبـة وبالأخـــص طلبـــة العلـوم الدينيـة Marashi&et.al, 2011:22) ، إذ أظهرت نتائج دراسة سود وغوبتا Sood&Gupta,2012 وجود علاقة احصائية دالة بين سمات الشخصية والذكاء الروحي (Sood&Gupta,2012:55).

ولذلك فمن المهم جداً دراسة متغيرات البحث (الذكاء الروحي وسمات الشخصية) لدى مجتمع طلبة العلوم الدينية، لما لذلك من دور في محاولة تسليط الضوء على منطقة مهمة وركن رئيس في بناءاتهم الشخصية والمعرفية والوجدانية وغيرها ،التي تُعد منظوراً جدَياً يرى من خلاله آفاق حركتهم ومديات أهدافهم حاضراً ومستقبلاً ،تربوياً ومهنياً و نفسياً واجتماعياً .

ولعل البحث الحالي يحاول الإسهام في تحقيق ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية : ما درجة الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية ؟ وما سماتهم الشخصية الأساسية ؟ وهل هناك تباين بين هذين المتغيرين على وفق متغير الجنس ؟ وما طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين في استجابات طلبة العلوم الدينية؟ ومَن من سمات الشخصية يمكن أن يكون له دوراً واضحاً في الذكاء الروحي لديهم ؟

ثانياً. أهمية البحث

يُعدَ الذكاء الروحي مؤشراً صادقاً إلى حدً كبير لأنواع الذكاءات الإنسانية ،التي يمتلكها الفرد ، إذ أن لديه القوة القادرة على تغيير حياة الفرد ،فمن خلاله يمكن أن تكتمل صورة الذكاء الإنساني بمناقشة ذكاءنا الروحي إذ من خلاله يمكن أن نتعامل مع مشاكل القيمة والمعنى ، ومن خلاله يمكننا وضع افعالنا وحياتنا في سياق مانح للمعنى أوسع وأغنى ،فهو يتيح للكائنات الإنسانية أن تكون مبدعة ، وأن تغير القواعد والأوضاع ،وهو الذي يمنحنا القدرة و التميز ،والإحساس الاخلاقي والقدرة على تطويع القواعد المتصلبة بالفهم والتعاطف (العبيدي ، ٢٠١٤: ٣٦).

فمن المهم التركيز على البعد الروحي لطالب العلوم الدينية أو الإسلامية ،لما لهذا البعد من دور أساسي في الصحة النفسية ، ويستند هذا الرأي إلى الاعتقاد بأن البشر ليسوا "بيولوجياً ونفسياً واجتماعياً فقط " بل "بيولوجياً ونفسياً واجتماعياً و روحياً " ،ويجب أن يشمل أي تدخل نفسي جميع هذه الأبعاد ،إذ يعتقد غالبية المنظرين أن الكيان الفردي يشتمل على أبعاد بيولوجية وعقلية واجتماعية وروحية ،ومن المهم أكثر فأكثر التركيز على البعد الروحي للإنسان(Seidan&Zare,2016:78).

إذ تشير دراسة الصبيحة ،٢٠١٣ إلى أن للذكاء الروحي تأثير خاص في الطلبة ،فبوجود مستوى عالي منه ،يستطيع الطلبة حل مشكلاتهم ،وتفادي الاتجاهات السلبية ،ويساعد على التحكم بالخمول والكسل في التعلم ،ويمنع جميع الانفعالات التي تؤدي الى تشويش تفكير الطلبة ،لذا فالذكاء الروحي يرتبط بقوة مع انفعالات الفرد ولا ينفصل عنها، وعلى ذلك فأن تنمية الذكاء الروحي يمكن طلبة العلوم الدينية من تفادي التوجهات والإشكاليات السلبية التي تعترضهم اثناء دراستهم(الصبحية ،٢٠١٣: ٣٥٤).

كما أن دراسة الشخصية تمثل المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري ،فأنها تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا باستجابة الآخرين، كما وإنها تمثل تألفاً ونظاماً لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد، ولا يقتصر موضوع الشخصية على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يكون عليه الإنسان في حقيقته، وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الاشياء تمثيلا واعمقها تمييزاً للشخص(هول وليندزي،١٩٧٨: ٢٢).

إذ رأى دجمان Digman,1990 أن البحث في أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعطينا منظومة من الأبعاد الواسعة التي تصف الفروق الفردية ،وهذه الأبعاد قابلة للقياس على مستوى عالي من الدقة والثقة والمصداقية ،وفي الوقت نفسه تعطي إجابة جديدة فيما يتعلق بمسألة بنية الشخصية (هدار ،٢٠١٧:٧٥).

فقد أشار بيد مونت Piedmont,1999إلى أن الذكاء الروحي يعكس التكامل بين عوامل وسمات الشخصية وبين العمليات التي ترتبط بالذكاء كالقدرات والمهارات لمعالجة المعلومات بشكل فعال (ارنوط ،٢٠١٦: ٥٧).

كما أشارت دراسة ما دليف وكادهريفن Madalaimuth&Kadhiravan,2016 على أن للذكاء الروحي تأثير كبير على عوامل الشخصية لدى طلبة الكليات ،كما كشفت نتائج الدراسة أن الطلاب لايختلفون في ذكائهم الروحي على أساس الجنس (ذكور – إناث) (Madalaimuthu&Kadhiravan,2016:75)

لذا يرى الباحث أن أهمية البحث الحالي تكمن في أن دراسة العلاقة بين متغيري البحث(الذكاء الروحي وسمات الشخصية) ،تسهم (مع غيرها من الدراسات) في سد ثغرة ندرة الدراسات التي تناولت المتغيرين ،لا سيما في مجتمعاتنا الشرقية ومنها مجتمعنا العراقي ، وإضافة إلى أن البحث الحالي أتجه نحو دراسة مجتمع طلبة العلوم الدينية الذي على أهميته وكبر حجم مجتمعه، فأنه من اللازم والمهم التركيز على دراسة متغيرات عدة في خصائصه ،لما له من دور مهم في التجربة الاجتماعية والقيمية .

ثالثاً . أهداف البحث

أستهدف البحث الحالي :

- تعرف الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية .
- تعرف سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية .
- تعرف دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور /إناث).
- تعرف دلالة الفروق الإحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- تعرف دلالة الفروق الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية.
- تعرف دلالة الفروق الإحصائية للعلاقة الخطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية.

رابعاً. حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة العلوم الدينية من المسلمين في كلية الفقه / جامعة الكوفة بأقسامها (علوم القرآن ،والعقيدة والفكر الإسلامي ،والفقه الإسلامي ،وعلوم الحديث)،وكلية التربية /جامعة القادسية (قسم علوم القرآن) ،من الذكور والإناث في الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2017-2018).

خامساً . تحديد المصطلحات

أولاً .الذكاء الروحي Spiritual intelligence:

- **عرفه كنج King,2008**

" بأنه مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم(تساعد) في الوعي والتكامل وتطبيقات التوافق للفرد في الجوانب غير المادية ،والسمو بوجود الفرد ،المؤدي إلى نتائج من قبيل التأمل الوجودي العميق ،وتعزيز المعنى وإدراك السمو الذاتي والتمكن من الحالات الروحية" (King,2008:56).

*التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف كنج(King,2008) بوصفه التعريف النظري المعتمد في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الذكاء الروحي المعتمد في هذا البحث.

ثانياً : سمات الشخصية Personality traits

تحدد سمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The big five model of personality) لكوستا وماكري (Costa & McCrae,1992).

- وعرفها : **كوستا وماكري Costa & McCrae,1992**

بأنها أبعاد للفروق الفردية في النزعات التي تظهر أنماط متناسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال وتشتمل على خمسة عوامل أو أبعاد لوصف السمات و هي: العصابية والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، و المقبولية ، ويقظة الضمير (Costa & McCrae,1992 : 335) .

*التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف كوستا وماكري (Costa & McCrea, 1992) لسمات الشخصية (العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية ، ويقظة الضمير) ، بوصفه التعريف النظري للبحث الحالي .

*التعريف الإجرائي: وهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس سمات الشخصية(العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية ، ويقظة الضمير) لكوستا وماكري (Costa & McCrea, 1992)

ثالثاً : طلبة العلوم الدينية Students of religious sciences

يقصد بهم الباحث جميع الطلبة الذين ينتظمون في الأقسام العلمية المختصة بدراسة تخصص (الدين أو العلوم الدينية) في المؤسسات الأكاديمية العلمية الرسمية ، من المسلمين العراقيين .

الفصل الثاني : الإطار نظري

أولاً. الذكاء الروحي spiritual intelligence

النظرية المتبناة : Theory adopted

(نظرية ديفيد كنج David King , 2008): يرى ديفيد كنج David King, 2008 إن الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم (تساعد) في الوعي والتكامل وتطبيقات التوافق للفرد في الجوانب غير المادية ،والسمو بوجود الفرد ،المؤدي إلى نتائج من قبيل التأمل الوجودي العميق ،وتعزيز المعنى وإدراك السمو الذاتي ،والتمكن من الحالات الروحية(King 2008:56) ،و يتضمن الذكاء الروحي أربعة مجالات هي :

(1)التفكير الوجودي الناقد critical existential thinking : ويشير إلى القابلية على التأمل بشكل ناقد في طبيعة الوجود ،والواقع، والكون ،والفضاء، والزمن ،والموت ، وقضايا ما وراء الطبيعة الوجودية الأخرى، والتفكير الوجودي يعني التفكير في وجود الفرد ، استناداً إلى الوجوه المتنوعة والمعقدة للوجود ،و يمكن أن نستدل على أن تفكير الفرد في وجوده يتضمن التفكير في قضايا مثل الحياة والموت والواقع والشعور والكون والزمن والحقيقة والعدالة والشيطان وما شاكل(King, 2008:57).

(2) إنتاج المعنى الشخصي Personal Meaning Production : ويعرف على أنه القدرة على تكوين معنى وغرض شخصي لكل الخبرات المادية والعقلية بما في ذلك القابلية على خلق وإنجاز هدف الحياة، ويعرف المعنى الشخصي للفرد بالتوجه نحو إدراك الغرض من الحياة ،والتوجه نحو الإحساس بالنظام والوجود (King, 2008:62).

(3) الوعي المتسامي Transcendental Awareness: هو القابلية على تحديد أبعاد الذات المتسامية (مثل سمو الذات الشخصي على الأخرين والعالم المادي) وغير المادي المقدس اثناء حالة شعور اليقظة الطبيعية والتي تلحق بالقابلية على تحديد العلاقة بين ذات الفرد والعالم المادي، وتعرف كلمة التسامي transcendental بالذهاب الى ما وراء خبرة الإنسان المادية الطبيعية، أو صيغة جزئية للوجود لا تخضع لمحددات الكون المادي(King ,2008:65).

(4) توسيع حالة الشعور Conscious State Expansion :المكون الأخير للذكاء الروحي ويعني القدرة على الدخول والخروج إلى حالات الشعور الروحي (مثل: الشعور الخالص ،والشعور الكوني ، والوحدة ، والوحدانية)[1] وفقاً لاستبصار الفرد لذاته كما في التأمل العميق والتفكر والدعاء وغيرها (King, 2008:72).

2.سمات الشخصية

النظرية المتبناة لسمات الشخصية (نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

(نظرية كوستا وماكري Costa & McCrae, 1992): يرى كوستا وماكري **Costa & McCrae, 1992** أن سمات الشخصية هي أبعاد للفروق الفردية في النزعات التي تظهر أنماط متناسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال وتشتمل على خمسة عوامل أو أبعاد لوصف السمات و هي: العصابية والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، و المقبولية ، ويقظة الضمير (Costa & McCrae,1992 : 335) .وفيما يلي تعريفاً بالأبعاد الخمسة هذه :

أ . العصابية Neuroticism(N)

يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة ،فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد قلق ،ومزاجي ،وغير راضٍ عن ذاته (متململ منها) ، وواعي بذاته ،وعاطفي ،وضعيف (عرضة للإصابة) بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد هادئ ،ومعتدل المزاج ،و راضٍ عن ذاته ،ومرتاح ،وغير عاطفي ،وقوي ،وحدد كوستا وماكري(Costa & McCrea, 1992) السمات المميزة للفرد على هذا العامل في : القلق ،والعدوانية ، والاكتئاب ،والوعي بالذات ،والاندفاعية ،وسرعة التأثر(Costa & McCrea,1992: 345).

ب. الانبساطية Extraversion (E)

يعكس هذا العامل تفضيل المواقف الاجتماعية والتعامل معها ،فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد حنون ، ونشط (فعال)، ومندمج لديه اهتمام بالآخرين(اجتماعي) ،ومحب للمرح ،وعاطفي ، بينما تدل الدرجة

---

(١) الشعور الكوني cosmic consciousness:هذا المفهوم يركز على وجهة نظر الفرد الداخلية تجاه العالم ومحاولة فهمه وما يتضمنه من علاقات ويتكون من مجموعة من المهارات منها الوعي بالعلاقات المتصلة بالحياة ،وسعة الوقت ،والإدراك للفضاء ،وقوة الإدراك الإنساني وغيرها .

الشعور الخالص pure consciousness : حالة ذهنية لدى الفرد تقوم على أدراك العالم الخارجي والذاتي على حقيقته وكما هو من دون تحريف أو تزييف أو انكار .

الوحدانية oneness: يشير هذا المفهوم إلى (الوحدة الكلية او غير المجزأة) فهذا المفهوم هو المستوى الاكثر شمولاً من الوجود ،ويستند هذ المستوى إلى موضوع رئيسي : يكون هدفه في هذا العالم معرفة الكمال(لله) ،من خلال السمو على جميع الاضداد والتناقضات ،وتحقيق الذات .

الوحدة unity : هي شيء أو كيان كلي له خصائص معينة ،أما خبرة الفرد لهذه الوحدة فيكون من خلال حالات الوعي لدى الفرد حول خبرة الموضوع أو الشيء في الوقت ذاته ،بمعنى أن نكون واعين بهذا الشيء في اللحظة التي نكون واعين فيها .[1]

المنخفضة على أن الفرد متحفظ، ومنعزل ،وهادئ ، وسلبي ،ورصين ،وخالي من المشاعر ، وحدد كوستا وماكري (Costa & McCrea, 1992) السمات المميزة للفرد على هذا العامل في : الدفء ،والمودة ،والإصرار ، والنشاط ، والبحث عن الاستثارة ، والانفعالات الإيجابية (Costa & McCrea,1992: 345).

ج . الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience

يشير هذا العامل إلى النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد، خيالي ، ومبدع ،وأصيل(غير تقليدي) ، ويفضل التنوع ،وفضولي ،ومتحرر، بينما تدل الدرجة المنخفضة على إن الفرد واقعي ،وغير مبدع ،وتقليدي ،ويفضل الروتين ،وغير فضولي ،ومحافظ ،كما حدد (Costa & McCrea, 1992) السمات المميزة للفرد على هذا العامل في :الخيال، والجمال ،والقيم ، والمشاعر، و الأفعال ،والأفكار (Costa & McCrea, 1992 :345).

د. المقبولية (A) Agreeableness

يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين ،فالدرجة المرتفعة تدل أن الفرد ،رقيق القلب ، وواثق ، وكريم ، ومطيع ،ومتساهل، وحسن الطبع ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد ، قاسي ،ومرتاب (شكاك) ،وبخيل، وعدائي ،وناقد ،وسريع الغضب ، كما حدد كوستا وماكري(Costa & McCrea, 1992)السمات المميزة للفرد على هذا العامل في : الثقة ،والاستقامة ،والالتزام ،والوسطية ، والعطاء ،والتواضع(Costa&McCrea,1992: 345).

هـ . يقظة الضمير Conscientiousness (C)

أختلف الباحثون في تسميته فمنهم من يسميه الضمير الحي أو الإرادة أو المسؤولية ، ويشير هذا العامل إلى المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ،ومجتهد ،ويعمل وفقاً للضمير ،ودقيق في المواعيد ،وطموح ،بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد مهمل ،وكسول ، وغير منظم، ومتأخر في المواعيد ،وبلا هدف ،ولا يعمل وفقاً للضمير، كما حدد كوستا وماكري(Costa & McCrea, 1992) السمات المميزة للفرد على هذا العامل في : الكفاءة ، النظام ، الاستقلال الذاتي ،والتروي أو التأني ،و الكفاح نحو الإنجاز ،والتداول أو التشاور (Costa & McCrea, 1992:345).

الدراسات السابقة :

أ. الذكاء الروحي :

- **دراسة أمري وآخرون (Amrai&et.al,2011)**

relationship between personality traits and spiritual intelligence among university students

(السمات الشخصية وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة)

تناولت الدراسة الحالية العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة،وقد تم اختيار (205) طالب وطالبة من جامعة طهران بأستخدام أسلوب العينات العنقودية المتعددة، الذين استجابوا على استبيان العوامل الخمسة الكبرى NO-FFI لـ كوستا وماكري1992, Costa& McCrae و مقياس كنج King, 2008 للذكاء الروحي ، ولاستخراج نتائج البحث قام الباحثون بتحليل البيانات باستخدام (معامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة ألفا كرونباخ ،ومعامل الانحدار الخطي والانحدار التحليي) عن طريق برنامج spss النسخة

16، واظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العصابية والذكاء الروحي، ووجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي ويقظة الضمير، والمقبولية والانبساطية ، في حين لم تظهر علاقة بين الانفتاح على الخبرة والذكاء الروحي ، واظهر تحليل الانحدار أن سمات الشخصية الثلاثة (الانبساطية، ويقظة الضمير، والمقبولية) تفسر التابين المشترك مع الذكاء الروحي بمقدار0.052 (Amrai&et.al,2011:610).

- **دراسة المرعشي وآخرون (Marashi &,et al, 2011)**

Relationship between Personality Traits and Spiritual Intelligence in Male Students of Shahid Chamran University at Ahvaz

(الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى الطلبة الذكور في جامعة شهيد شمران في الأهواز)

هدف هذا البحث توسيع الأدلة المتعلقة بالذكاء الروحي عن طريق تحديد ما إذا كانت السمات الشخصية في العوامل الخمسة الكبرى يمكن أن تتنبأ بظهور الذكاء الروحي لدى الأفراد، وتم تطبيق الدراسة على (270) طالباً من الذكور من خريجي جامعة شهيد شمران في الأهواز، الذين تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، واستعمل الباحثون مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري Costa& McCrae1985 ومقياس كنج King 2008 (SISRI 24) لقياس الذكاء الروحي، ولاستخراج نتائج البحث استخدم الباحثون(معامل ارتباط بيرسون ،وتحليل الانحدار التدريجي والمنحني) وأظهرت النتائج أن ثلاث سمات في الشخصية تتمثل بالانبساطية، والمقبولية ويقظة الضمير لها ارتباطات ذات دلالة إحصائية مع الذكاء الروحي، وكشف تحليل الانحدار المنحني عن علاقة منحنية التربيع بين العصابية والذكاء الروحي(Marashi & et. al, 2011:21).

- **دراسة(العطيات ،٢٠١٤)**

The level of spiritual intelligence among the students of Al-Hussein Bin Talal University in the light of some variables

(مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمكونات الذكاء الروحي ،وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب أو تخصصه الدراسي ،ومعرفة ما إذا كان التحصيل الأكاديمي يختلف عند الطلبة ذوو المستوى المرتفع من الذكاء عنه عند الطلبة ذوو المستوى المنخفض من الذكاء الروحي ،وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال ،ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس كنج King,2008 والمعدل من قبل الربيع (2013) للبيئة الأردنية للذكاء الروحي ،كما استخدم الباحث الأدوات الإحصائية التالية (معامل ارتباط بيرسون ،واختبار T-test لعينتين مستقلتين ،ومعادلة ألفا كرو نباخ ،والاختبار التائي لعينة واحدة) وأظهرت النتائج أن امتلاك الطلبة لمكون إنتاج المعنى الشخصي جاء ضمن المستوى المتوسط ،،وللمكونات الثلاثة : التفكير الوجودي الناقد ،والوعي المتسامي ،وتوسيع حالة الشعور ضمن المستوى المتوسط ،كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي تعزى إلى متغير الجنس ،أو التخصص الدراسي ،أو التفاعل بينهما وعلى المكونات الأربعة ،وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي ،وفئة الطلبة منخفضي الذكاء الروحي ،ولصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي (العطيات ،٢٠١٤: ٣٥٠).

ب . سمات الشخصية

- **دراسة فايمبو (Fayombo,2010)**

The big five factors and relationship to psychological resilience

(العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بالمرونة النفسية)

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى (العصابية ،والانبساطية ،والانفتاح على الخبرة ،والمقبولية ،ويقظة الضمير) للشخصية والمرونة النفسية ،وتألفت عينة الدراسة من (397) فرداً من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي بواقع (192) من الذكور و(205) من الإناث ،ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية من إعداد كولدبرج وآخرون Goldberg,et.al,2006 ،ومقياس المرونة النفسية من أعداد الباحث ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع العوامل الشخصية (العصابية ،والانبساطية ،والانفتاح على الخبرة ،والمقبولية ،ويقظة الضمير) والمرونة النفسية ،بينما كانت العلاقة سلبية مع سمة العصابية ،كما أظهرت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (32%) من التباين في المرونة النفسية ،وقد كانت سمة يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية تليها المقبولية ،والعصابية ،ثم الانفتاح على الخبرة (Fayombo,2010:105).

- **دراسة (الحجري ،٢٠١٤)**

Some personality Traits and their relationship with Social Phobia Students of University of Nizwa in the Sultanate of Oman

(بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلاب جامعة نزوى في سلطنة عمان)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلاب جامعة نزوى في سلطنة عمان ،ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بمقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى (NEO-FFI-S) لكوستا وماكري (Costa&McCrae,1992) تعريب الكلبانية (2006) والمكون من (60) فقرة ،كما قام الباحث ببناء مقياس الرهاب الاجتماعي والذي شمل (42) فقرة ،وقد تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات عاليين ،وتم تطبيقهما على عينة متيسرة شملت (290) طالباً وطالبة من الطلبة الملتحقين بجامعة نزوى في سلطنة عمان للعام الدراسي (2012-2013) ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سمة يقظة الضمير سجلت أعلى المستويات تلاها المقبولية أو الطيبة ثم الانبساطية ،وحصلت سمة الانفتاح على الخبرة على مستوى متوسط ،بينما جاءت سمة العصابية في أدنى مستوى ،فقد توصلت الدراسة ايضاً الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى ،ما عدا بعد العصابية فقد كان الذكور أكثر عصابية (الحجري ،٢٠١٤، د).

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءته

1. مجتمع البحث : Research Population

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة العلوم الدينية في المؤسسات الأكاديمية العراقية الرسمية للعام الدراسي (2017–2018) والمقتصرة على كليتين اثنتين هما(كلية الفقه / جامعة الكوفة ، وكلية التربية – جامعة القادسية (قسم علوم القرآن)، وتمثل مجتمع البحث بما مجموعه(1259) طالباً وطالبة موزعين بواقع (447) من الذكور و (812) من الإناث.

2. عينة البحث : Sample of The Research

استخدم الباحث في اختيار العينة الطريقة الطبقية العشوائية Stratified Random Sample واختير منها الأسلوب المتناسب Propositional Allocation ، وبلغ حجم عينة البحث (375) طالباً وطالبة من مجتمع طلبة العلوم الدينية (كلية الفقه - جامعة الكوفة بأقسامها (علوم القرآن ،والفقه الإسلامي ،والعقيدة والفكر الإسلامي ، وعلوم الحديث) ، و(كلية التربية جامعة القادسية / قسم علوم القرآن) ، وكانت نسبتها (31%) من مجتمع البحث ، إذ بلغت (375) طالباً وطالبة ، بواقع (132) من الذكور و (243) من الإناث ، وقد شملت العينة طلبة مرحلة البكالوريوس بصفوفها الأربعة (أول ، ثاني ،ثالث ، رابع) ،أذ يشير أبيل Ebel, 1972 إلى أن حجم العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختبار، ذلك أنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, 1972 : 289-290)،وهذا الرأي ينطبق على حجم العينة المأخوذة في البحث الحالي ،كما أعتمد الباحث عينة البحث (375) طالب وطالبة كعينة للتطبيق والتحليل الإحصائي .

3 . أداتا البحث : Instruments Of the Research

أ. مقياس الذكاء الروحي :Spiritual Intelligence Scale

قام الباحث بتبني مقياس الذكاء الروحي على وفق نظرية ديفيد كينج David King,2008 للذكاء الروحي Spiritual Intelligence ،ذلك أن الباحث قد تبني تعريف (نظرية كنج King) بوصفه تعريفاً نظرياً للذكاء الروحي في البحث الحالي .

وصف المقياس

ويتكون المقياس بصيغته الأصلية (الأجنبية) من (24) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (التفكير الوجودي الناقد critical existential thinking (7) فقرات وهي(1-3-5-9-13-17-21) ، وإنتاج المعنى الشخصي(5)Personal Meaning فقرات وهي(7-11-15-19-23) ، والوعي المتسامي Transcendental Awareness(7) فقرات وهي(2 -6-10-14-18-20-22) ،وتوسيع حالة الشعور Conscious State Expansion (5) فقرات وهي (4-8-12-16-24)،ويتم تصحيح المقياس وفق طريقة ليكرت في الإجابة على بدائل مقياس الذكاء الروحي وهذه البدائل هي (تنطبق عليَ تماماً ،تنطبق عليَ كثيراً، تنطبق عليَ أحياناً، لا تنطبق عليَ كثيراً، لا تنطبق عليَ تماماً)، ويعطى عند التصحيح الدرجات(5-4-3-2-1) للفقرات الموجبة بينما يعطى (1-2-3-4-5) للفقرات المعكوسة[٢]، وتصحح هذه البدائل من (5) الى (1) درجة للفقرات التي تدل الذكاء الروحي، ويصبح التصحيح عكسياً للفقرات التي لا تشير الى الذكاء الروحي، وبناءً على ذلك اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات لجعل هذا المقياس صالحاً لقياس هذا المتغير في البيئة الاجتماعية العراقية، وكما يلي :

أولاً. صدق الترجمة :

لغرض تهيئة المقياس وجعله ملائماً للبيئة العراقية قام الباحث باستخراج صدق الترجمة له وعلى النحو الآتي :
لغرض تهيئة واستعمال مقياس الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence) قام الباحث بمراسلة الأستاذ الدكتور ديفيد كنج David king على عنوان البريد الإلكتروني(David king 2311@gmail.com) للحصول على المقياس وأخذ موافقته على ترجمة المقياس ،إذ تم ترجمة مقياس الذكاء الروحي من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية من قبل الباحث بالتعاون مع المشرف وتم توحيدها كنسخة واحدة موحدة ،ثم بعد ذلك تم عرض النسخة على مجموعة من المختصين بعلم النفس ممن يتمتعون بلغة إنكليزية جيدة ،ثم عرض المقياس المترجم

(٢) الفقرة السلبية هي الفقرة (6) فقط في بعد الوعي المتسامي .

إلى اللغة العربية على مختصين باللغة العربية لغرض التحقق من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ، إضافة إلى التعاون مع المشرف لإنجاز هذا الخطوة من صدق الترجمة .

ثانياً. صلاحية فقرات المقياس :

بعد التأكد من صدق الترجمة ،قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية وعددها (24) فقرة على عدد من المحكمين المختصين في ميدان علم النفس، والبالغ عددهم (13) محكماً ، لإصدار أحكامهم على مدى صلاحية الفقرات ، وسلامة صياغتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، والحكم على صلاحية البدائل المستعملة للإجابة، وقد استعمل الباحث اختبار مربع كأي (كا^{2}) لعينة واحدة لمعرفة مدى توافق آراء المحكمين على صلاحية فقرات المقياس ،فضلاً عن النسبة المئوية ، وعُدَت كل فقرة صالحة عندما تكون نسبة الموافقة عليها 80% ، وقيمة كا^{2}المحسوبة أكبر من قيمة كا^{2}الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية واحدة ، وتبين من ذلك أن جميع فقرات المقياس دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية واحدة وقيمة جدولية (3.84) ووفقاً لذلك تم الابقاء على الفقرات (24) جميعها ولم تحذف أي فقرة منها وإن بعض الفقرات بقيت كما هي ،أما الفقرات التي تم تعديلها بناءً على ملاحظات السادة المحكمين فقد تم إعادة صياغتها ، فيما قد أضاف الباحث فقرة اخرى للمقياس الأصلي مشتقة من الفقرة (7) في مجال (التفكير الوجودي الناقد) بناءً على آراء بعض الخبراء كون الفقرة مطولة ،فقد أعيدت صياغتها ، وبهذا أصبح هذا المجال يتكون من (8) فقرات .

ثالثاً. تجربة وضوح التعليمات والفقرات :

أن هذا التطبيق هدفه التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته ،وذلك للكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ومحاولة تعديلها ،وكذلك الكشف عن الوقت المستغرق للإجابة على المقياس ،ويتم ذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مجتمع البحث (الكبيسي،٢٠١٠:٤١)، لذا أجرى الباحث تطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (50) طالباً وطالبة بواقع (25) ذكور ،و(25) إناث من طلبة العلوم الدينية في جامعة الكوفة /كلية الفقه ، وجامعة القادسية /قسم علوم القرآن ، إذ طلب الباحث منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم في الإجابة ، وبعد إجراء التطبيق الاستطلاعي تبين أن التعليمات والفقرات والبدائل كانت مفهومة وأن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (7 - 10) دقيقة.

رابعاً. إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الروحي :

(1) القوة التمييزية للفقرات

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الروحي ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (375) طالبا وطالبة من طلبة العلوم الدينية وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة(مستجيب) على الذكاء الروحي، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ، والتي تراوحت من (113) درجة الى (26) درجة ، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس الذكاء الروحي وسميت بالمجموعة العليا وعددها (101) استمارة (مستجيب) وتراوحت درجاتها بين (113) الى (76) درجة، واختيار نسبة (27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا وعددها (101) استمارة (مستجيب) أيضاً وتراوحت درجاتها بين (59) الى (26) درجة، وهكذا فإن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي(الزوبعي وآخرون،١٩٨١:٧٤).

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الذكاء الروحي ، قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا

والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين ، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1.96)، وبناءً على ذلك تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيا ،وذلك لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (373) ماعدا الفقرة(6) فقد كانت غير دالة لذلك تم حذفها من المقياس لأن قيمتها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ،وبهذا أبقيت الفقرات المميزة وكما هو موضح في جدول (1).

جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الروحي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	3.4257	0.94177	2.2673	0.92619	8.814	دالة
.2	3.4653	0.99563	2.2970	0.90049	8.746	دالة
.3	3.5545	1.12672	2.1485	1.02358	9.282	دالة
.4	3.4950	0.98614	2.2772	1.00119	8.709	دالة
.5	3.4257	1.01338	2.2772	1.11462	7.662	دالة
. 6	2.4158	0.89741	2.3267	1.13233	0.620	غير دالة
. 7	3.1881	1.05558	2.0297	0.96390	8.144	دالة
. 8	3.4257	0.96277	2.2079	1.06129	8.541	دالة
. 9	3.3861	0.97949	2.0693	0.93013	9.797	دالة
.10	3.2871	1.02310	1.8911	0.92629	10.166	دالة
. 11	3.5050	1.01611	2.4257	1.12558	7.153	دالة
. 12	3.4950	1.04522	2.3267	0.87303	8.622	دالة
. 13	3.2574	1.03589	1.7624	0.77651	11.606	دالة
.14	3.5545	1.03417	2.0792	1.02648	10.175	دالة
. 15	3.5941	1.02155	1.7921	0.80395	13.931	دالة
. 16	3.4257	0.97310	1.6535	0.65476	15.186	دالة
. 17	3.5941	0.99175	2.1881	0.85689	10.780	دالة
. 18	3.7624	0.88486	2.1386	0.92768	12.729	دالة
.19	3.3960	1.03033	1.7426	0.85619	12.404	دالة
. 20	3.3465	1.05295	2.0792	1.01669	8.702	دالة
. 21	3.2376	1.12382	1.8515	1.08983	8.899	دالة
. 22	3.5545	0.91077	2.1188	0.88642	11.352	دالة
. 23	3.4356	1.01406	2.2376	0.91813	8.801	دالة
. 24	3.4356	0.99414	1.8515	0.79229	12.524	دالة
. 25	3.6040	1.01073	2.1782	1.18656	9.193	دالة

(2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (375) استمارة (مستجيب) وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين ، واتضح أن قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة

إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (373) ،ما عدا الفقرة (6) فقد تم حذفها كونها غير دالة إحصائياً وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الروحي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.549	10	0.641	19	0.648
2	0.554	11	0.519	20	0.572
3	0.562	12	0.560	21	0.569
4	0.534	13	0.664	22	0.645
5	0.526	14	0.609	23	0.588
6	0.009	15	0.692	24	0.678
7	0.537	16	0.758	25	0.574
8	0.525	17	0.629	-	-
9	0.595	18	0.674	-	-

(3) علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس(الاتساق الداخلي) :

أستُخدم هذا المؤشر للتأكد من أن فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المجال، ولذلك قام الباحث باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، ولتحقيق ذلك تم حساب الدرجة الكلية لأفراد العينة على وفق المجالات الأربعة للمقياس(التفكير الوجودي الناقد ،وإنتاج المعنى الشخصي ،والوعي المتسامي ،وتوسيع حالة الشعور) ، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على وفق كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال، وظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (373) وكما هو موضح في الجدول (3)

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس(الاتساق الداخلي)

التفكير الوجودي الناقد		إنتاج المعنى الشخصي		الوعي المتسامي		توسيع حالة الشعور	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.442	1	0.403	1	0.459	1	0.490
2	0.510	2	0.406	2	0.192	2	0.439
3	0.398	3	0.561	3	0.404	3	0.462
4	0.463	4	0.603	4	0.493	4	0.555
5	0.513	5	0.481	5	0.532	5	0.549
6	0.533	6	-	6	0.455	6	-
7	0.453	7	-	7	0.560	7	-
8	0.459	8	-	8	-	8	-

(4) علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

ولتحقيق ذلك أعتمد الباحث (375) استمارة(مستجيب) ، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (373) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من الذكاء الروحي والمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

المجالات	التفكير الوجودي الناقد	إنتاج المعنى الشخصي	الوعي المتسامي	توسيع حالة الشعور	الدرجة الكلية
التفكير الوجودي الناقد	1	0.577**	0.616**	0.581**	0.865**
إنتاج المعنى الشخصي	0.577**	1	0.560**	0.629**	0.808**
الوعي المتسامي	0.616**	0.560**	1	0.583**	0.834**
توسيع حالة الشعور	0.581**	0.629**	0.583**	1	0.815**
الدرجة الكلية	0.865**	0.808**	0.834**	0.815**	1

وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية، بعد استعمال الإجراءات السابقة مكون من (24) فقرة موزعة على اربعة مجالات بواقع (8) فقرت لمجال التفكير الوجودي الناقد، و(5) فقرات لمجال إنتاج المعنى الشخصي، و(6) فقرات لمجال الوعي المتسامي، و(5) فقرات لمجال توسيع حالة الشعور.

خامساً . الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس الذكاء الروحي:

(1) الصدق Validity: استعمل الباحث عدة مؤشرات للصدق وهي :

_ الصدق الظاهري Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الذكاء الروحي ،من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس، لتقدير مدى صلاحية وملاءمة فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ،وكما ذكر سابقاً .

_ مؤشرات صدق البناء :

يُعدَ صدق البناء (Constract Validity) والذي يسمى أيضاً بصدق التكوين الفرضي من أكثر أنواع الصدق أهمية ،إذ يتم الاعتراف بهذا النوع من الصدق كمفهوم أساسي شامل ،بالقدر الذي يحدد ما يقيسه الاختبار(انستازي وإربينيا،٢٠١٥: ١٥٠) .

ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً ،وقد توفر لهذا النوع من الصدق في مقياس (الذكاء الروحي) مؤشرات عدة وهي :أسلوب المجوعتين الطرفيتين، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال، وارتباط درجة المجال بدرجات المجالات الأخرى، وارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

(2) أنواع الثبات :

قام الباحث باستخراج ثبات مقياس الذكاء الروحي بطريقتي الاتساق الخارجي(الاختباروإعادة الاختبار)،والاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ) وكما يأتي :-

_طريقة الاتساق الخارجي (الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest)

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد ، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن ، إذ يرى آدمز Adams أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ، يجب أن يكون خلال فترة لا تقل عن أسبوعين(Adams, 1964: 58).

ولقد عمل الباحث على تطبيق مقياس الذكاء الروحي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (30) مستجيباً من طلبة العلوم الدينية بواقع (15) من الذكور و (15) من الإناث ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس ومجالاته هي (0,93) درجة وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على الذكاء الروحي ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت Likert يكون من (0.62 – 0.93) (Lazarous, 1963 : 22) .

في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر ، فأن ذلك يُعدَ مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (العيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨) .

- الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)Alpha Cronbach :

يقوم هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، أذ يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف ، فقد أشار ثورندايك و هيجن Thorndike&Hagen إلى أن استخراج الثبات بهذه الطريقة يتوقف على الاتساق في إجابات الفرد عن كل فقرة من فقرات المقياس ،وهو يعتمد الانحراف المعياري الكلي للمقياس والانحراف المعياري لكل فقرة في المقياس(ثورندايك و هيجن ، ١٩٨٩ : ٧٩).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة،فقد تم استعمال معادلة ألفا كرونباخ للمقياس ككل وللمجالات المستخرجة للمقياس ،إذ بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0.751) درجة.

سادساً. وصف المقياس بصيغته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس الذكاء الروحي بصورته النهائية من (24) فقرة موزعة على أربعة مجالات بواقع (8) فقرت لمجال التفكير الوجودي الناقد، و(5) فقرات لمجال إنتاج المعنى الشخصي، و(6) فقرات لمجال الوعي المتسامي، و(5) فقرات لمجال توسيع حالة الشعور،ملحق (1).

وقد تم تصحيح المقياس على وفق طريقة ليكرت في الاجابة على بدائل مقياس الذكاء الروحي و هذه البدائل هي (تنطبق عليَ تماماً، تنطبق عليّ كثيراً ، تنطبق عليّ أحيانا ، لا تنطبق عليّ كثيراً ،لا تنطبق عليَ تماماً) وتصحح هذه البدائل من (5) الى (1) درجة للفقرات التي تشير إلى الذكاء الروحي، ويصبح التصحيح عكسياً للفقرات التي لا تشير إلى الذكاء الروحي ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (120) وأدنى درجة هي (24) وبمتوسط فرضي (72).

ب . مقياس سمات الشخصية: Personality traits Scale

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني مقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) لكوستا وماكري Costa &McCrae ,1992 ،والمعرب من قبل الأنصاري 1997.

أولاً. وصف المقياس

ويتكون هذا المقياس من (60) فقرة تشمل خمسة عوامل (العصابية ،الانبساطية ،الانفتاح على الخبرة ،يقظة الضمير ،المقبولية) موزعة بواقع (12) فقرة لكل بعد ، يجاب عن كل منها على وفق طريقة ليكرت ،إذ يستجيب في ضوئها المفحوص على أساس خمسة بدائل للإجابة هي (تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ ، محايد ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ تماماً) يعطى من خلالها للبديل (تنطبق عليّ تماماً-5 درجات) والبديل (تنطبق عليّ-4 درجات) والبديل (محايد-3 درجات) والبديل (لا تنطبق عليّ-2 درجة) والبديل (لا تنطبق عليّ تماماً-1 درجة) في

حين يصبح التصحيح عكسياً للفقرات التي تتوجه سلبياً عن العامل. [٣] وعند تطبيق المقياس على عينة البحث وزعت الفقرات على النحو التالي :

*العصابية : (1-46-31-16-56-51-41-36-26-21-11-6)

* الانبساطية :(12-57-42-27-52-47-37-32-22-17-7-2)

*الانفتاح على الخبرة :(3-48-38-33-23-18-8-58-53-43-28-13)

*المقبولية :(9-59-54-44-39-29-24-14-49-34-19-4)

*يقظة الضمير :(55-45-30-60-50-40-35-25-15-20-10-5)

ثم بعد تطبيق البحث أعيد توزيع الفقرات على أبعاد المقياس الخمسة بحيث ضم كل بعد 12 فقرة (1 إلى12) فقرة لكل بعد وذلك لإكمال إجراءات البحث .

ثانياً .صلاحية فقرات مقياس سمات الشخصية

لغرض تحقيق ذلك فقد عرضت فقرات المقياس بصيغتها الأولية وعددها (60) فقرة على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس، والبالغ عددهم 13 محكماً ، لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها ، وسلامة صياغتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، والحكم على مدى صلاحية البدائل المستعملة للإجابة ،وقد استعمل الباحث اختبار مربع كأي (كا^{٢}) لعينة واحدة لمعرفة مدى توافق آراء المحكمين على صلاحية فقرات المقياس،فضلاً عن النسبة المئوية، وعُدَت كل فقرة صالحة عندما تكون نسبة الموافقة 80% ، وقيمة كا^{٢} المحسوبة أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية واحدة ، وتبين من ذلك أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، ووفقاً لذلك تم الابقاء على الفقرات (60) جميعها ولم تحذف أي فقرة منها وإن بعض الفقرات بقيت كما هي ،أما الفقرات التي تم تعديلها بناءً على ملاحظات السادة المحكمين فقد تم إعادة صياغتها .

ثالثاً. تجربة وضوح التعليمات والفقرات :

لتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (50) طالباً وطالبة من طلبة العلوم الدينية (كلية الفقه /جامعة الكوفة ،وكلية التربية –قسم علوم القرآن /جامعة القادسية)بواقع (25) من الذكور و(25) من الإناث ، إذ طلب الباحث منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الإجابة وقد تبين من هذا أن التعليمات والفقرات والبدائل كانت مفهومة وأن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (14-20) دقيقة .

رابعاً. إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سمات الشخصية:

تم إجراء التحليل الإحصائي بأسلوبين هما :

(1) القوة التمييزية للفقرات

ولإجراء التحليل بهذا الأسلوب قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين ،وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، وبناءً

---

(٣) الفقرات السلبية توزعت على النحو التالي :
العصابية :الفقرة (1)
الانبساطية : الفقرة (12)
الانفتاح على الخبرة : الفقرات (48 ,23)
المقبولية : الفقرات (44-39-24-14)
يقظة الضمير : الفقرات (55-45-30-15)

على ذلك تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً ،وذلك لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (373) ماعد الفقرة (9) في بعد الانبساطية ، والفقرات (8,9) في بعد المقبولية ، اذ كانت هذه الفقرات غير دالة إحصائيا ولذلك تم حذفها من المقياس ، والإبقاء على الفقرات المميزة وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية

السمات	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العصابية	1	3.2376	1.39390	2.6634	1.23513	3.099	دالة
	2	3.6634	1.15998	2.3168	1.06706	8.586	دالة
	3	4.4356	0.75387	2.8812	1.07039	11.932	دالة
	4	4.2376	1.05970	2.7723	1.22377	9.097	دالة
	5	4.2079	0.96246	2.6337	1.08372	10.916	دالة
	6	2.7723	1.31058	1.7921	0.98302	6.013	دالة
	7	4.2376	0.99145	2.8911	1.13931	8.960	دالة
	8	4.0792	1.02648	2.6436	1.13652	9.421	دالة
	9	4.4950	0.76972	2.8515	1.14356	11.983	دالة
	10	4.1782	1.02368	2.9010	1.02474	8.862	دالة
	11	4.0891	1.03052	2.4752	1.10990	10.709	دالة
	12	3.9802	1.19147	2.5941	1.19313	8.262	دالة
الانبساطية	1	4.0000	1.06771	2.8218	1.15235	7.537	دالة
	2	4.2475	0.98393	2.8614	1.11382	9.373	دالة
	3	3.6733	1.20091	3.2475	1.18664	2.534	دالة
	4	4.5941	0.75071	2.9406	1.22329	11.578	دالة
	5	4.4356	0.92104	3.1188	1.23521	8.589	دالة
	6	4.6436	0.70120	2.9901	1.17894	12.114	دالة
	7	4.1881	0.97686	2.8812	0.96216	9.579	دالة
	8	4.4851	0.92319	2.8713	1.11053	11.231	دالة
	9	2.7723	1.34075	2.6337	1.14650	0.790	غير دالة
	10	4.2871	1.03283	3.0792	1.20568	7.647	دالة
	11	4.2178	1.00602	2.8911	1.08537	9.010	دالة
	12	4.4950	0.82005	3.0495	1.10794	10.539	دالة
الانفتاح على الخبرة	1	3.8119	1.12883	2.8614	1.05858	6.173	دالة
	2	4.4455	0.85411	3.0297	1.20379	9.640	دالة
	3	4.2376	1.05022	2.9703	1.26851	7.734	دالة
	4	4.0990	1.12699	2.5347	1.03503	10.274	دالة
	5	3.8713	1.30126	2.5149	1.26185	7.521	دالة
	6	4.3465	1.00435	2.9703	1.27637	8.516	دالة

	7	4.2079	1.02291	2.7426	1.07381	9.930	دالة
	8	4.2376	1.05022	2.9109	1.23369	8.230	دالة
	9	3.9901	1.09083	2.7822	1.11896	7.768	دالة
	10	3.5347	1.30049	3.0000	1.22474	3.008	دالة
	11	4.3564	0.96524	2.6634	1.23513	10.855	دالة
	12	3.8911	1.04786	2.8515	1.09896	6.881	دالة
المقبولية	1	4.7228	0.51223	3.4356	1.26819	9.458	دالة
	2	4.2772	0.94993	3.0792	1.10166	8.277	دالة
	3	3.4851	1.37560	2.8515	1.27582	3.394	دالة
	4	4.3267	0.98091	2.7723	1.10346	10.581	دالة
	5	3.2772	1.16721	2.7921	1.21915	2.889	دالة
	6	3.6634	1.22701	2.5050	1.20519	6.769	دالة
	7	4.7822	0.48175	3.3366	1.21883	11.085	دالة
	8	3.0198	1.42113	2.7921	1.18589	1.236	غير دالة
	9	2.8713	1.33164	2.5347	1.16245	1.914	غير دالة
	10	4.5347	0.71504	3.1980	1.25714	9.288	دالة
	11	3.5743	1.31413	2.4752	1.10990	6.421	دالة
	12	3.5446	1.36766	2.3861	1.13991	6.539	دالة
يقظة الضمير	1	4.7129	0.60558	3.1782	1.19496	11.513	دالة
	2	4.3069	0.80923	2.6931	1.17254	11.384	دالة
	3	3.4059	1.00178	2.8713	1.12839	3.561	دالة
	4	4.7921	0.45424	3.5050	1.16296	10.361	دالة
	5	4.3564	0.79478	3.1089	1.22394	8.591	دالة
	6	3.8020	1.00020	2.6634	1.25918	7.116	دالة
	7	4.6634	0.53436	2.9010	1.07243	14.782	دالة
	8	4.6139	0.74793	2.8317	1.09608	13.498	دالة
	9	4.0693	1.00257	2.8317	1.09608	8.373	دالة
	10	4.3564	0.79478	2.7525	1.09914	11.884	دالة
	11	4.1188	1.12505	2.7129	1.24368	8.425	دالة
	12	4.7921	0.45424	2.8614	1.19189	15.212	دالة

(2)علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون(Pearson Produst- Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (375) استمارة(مستجيب) وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (373)، ماعد الفقرة (9) في بعد الانبساطية ، والفقرات (8,9) في بعد المقبولية ،إذ كانت هذه الفقرات غير دالة إحصائياً وتم استبعادها من المقياس وجدول(6) يوضح ذلك .

جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية

العصابية		الانبساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.172	1	0.421	1	0.378	1	0.583	1	0.630
2	0.472	2	0.536	2	0.555	2	0.487	2	0.619
3	0.629	3	0.143	3	0.469	3	0.127	3	0.273
4	0.504	4	0.600	4	0.530	4	0.561	4	0.588
5	0.624	5	0.503	5	0.431	5	0.158	5	0.484
6	0.415	6	0.679	6	0.484	6	0.366	6	0.472
7	0.487	7	0.544	7	0.568	7	0.620	7	0.732
8	0.556	8	0.628	8	0.509	8	- 0.011	8	0.679
9	0.618	9	0.021	9	0.489	9	0.009	9	0.482
10	0.522	10	0.469	10	0.166	10	0.554	10	0.666
11	0.595	11	0.543	11	0.606	11	0.356	11	0.514
12	0.495	12	0.587	12	0.398	12	0.348	12	0.729

(3)علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية (الاتساق الداخلي):

لتحقيق ذلك أعتمد الباحث (375) استمارة(مستجيب) ، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (373) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المجال والدرجة الكلية للمجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية

المجال	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير	الدرجة الكلية
العصابية	1	0.377	0.346	0.225	0.142	0.562
الانبساطية	0.377	1	0.592	0.587	0.515	0.844
الانفتاح على الخبرة	0.346	0.592	1	0.494	0.482	0.808
المقبولية	0.225	0.587**	0.494	1	0.387	0.709
يقظة الضمير	0.142	0.515**	0.482	0.387	1	0.690
الدرجة الكلية	0.562	0.844**	0.808	0.709	0.690	1

وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية بعد استعمال الإجراءين السابقين مكون من (57) فقرة موجه لقياس سمات الشخصية ، بواقع (12) فقرة لعامل العصابية ، و(11) فقرة لعامل الانبساطية ، و(12) فقرة لعامل الانفتاح على الخبرة ، و(10) فقرات لعامل المقبولية ، و(12) فقرة لعامل يقظة الضمير.

خامساً. الخصائص القياسية (السيكو مترية) لمقياس سمات الشخصية:

(1)الصدق . Validity

استعمل الباحث عدة مؤشرات للصدق و هي:

_ الصدق الظاهري Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي(سمات الشخصية) وذلك عندما عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس ،لتقدير مدى صلاحية وملاءمة فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ،وكما ذكر سابقاً.

_ مؤشرات صدق البناء :

يتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً ، وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس سمات الشخصية من خلال المؤشرات الآتية :-

- **استخراج التمييز بواسطة أسلوب المجموعتين الطرفيتين.**
- **ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.**
- **ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس.**
- **ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.**

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة أو المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1957 : 282) .

(2) أنواع الثبات :

قام الباحث باستخراج ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقتي (الاتساق الخارجي ، والاتساق الداخلي) وكما يأتي :-

_ الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار Test- Retest)

قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للعينة ذاتها التي أجري عليها الثبات في المقياس الأول ،وأظهرت النتائج قيمة معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية ، إذ بلغ معامل الثبات لسمة العصابية (0.91) ، وسمة الانبساطية (0.92) ، وسمة الانفتاح على الخبرة (0.89) ، وسمة المقبولية (0.93) ، وسمة يقظة الضمير (0.90) ، وقد عُدَت هذه القيم مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس سمات الشخصية ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت Likert يكون من (0.62 - 0.93)(Lazarous, 1963: 228).

في حين يشير كرونباخ Cronbach إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر ، فإن ذلك يُعدَ مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (العيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨) .

_ الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)Alpha Cronbach :

لغرض حساب الثبات بهذه الطريقة ،فقد تم استعمال معادلة ألفاكرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس سمات الشخصية ، إذ بلغ معامل الثبات لسمة العصابية (0.740) ، وسمة الانبساطية (0.733) ، وسمة الانفتاح على الخبرة (0.731) ، وسمة المقبولية (0.701) ، وسمة يقظة الضمير (0.753)،ويُعدَ ثبات سمات الشخصية (العصابية ،والانبساطية ،والانفتاح على الخبرة ،والمقبولية ،ويقظة الضمير) جيدة عند مقارنتها بمعيار ألفا كرونباخ للثبات.

سادساً. وصف المقياس بصيغته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس سمات الشخصية(العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) بصورته النهائية من (57) فقرة بواقع (12) فقرة لعامل العصابية ، و(11)فقرة لعامل الانبساطية ، و(12)فقرة لعامل الانفتاح على الخبرة ، و(10) فقرة لعامل المقبولية ، و(12)فقرة لعامل يقظة الضمير(ملحق 2) ،يستجيب في ضوئها المفحوص على أساس خمسة بدائل للإجابة هي (تنطبق عليّ تماما ، تنطبق عليّ ، محايد ، لا تنطبق عليّ ، لا تنطبق عليّ تماماً) يعطى من

خلالها للبديل (تنطبق عليّ تماماً- 5 درجات) والبديل (تنطبق عليّ- 4 درجات) والبديل (محايد-3 درجات) والبديل (لا تنطبق عليّ- 2 درجة) والبديل (لا تنطبق عليّ تماماً – 1 درجة) ، في حين يصبح التصحيح عكسياً للفقرات التي تتوجه سلبياً عن العامل، وبذلك فإن المدى النظري للإجابة من قبل المفحوص أو المستجيب تتراوح من (285-57) على مقياس سمات الشخصية .

سابعاً: التطبيق النهائي

عمل الباحث على تطبيق أدتا البحث على عينة من طلبة العلوم الدينية البالغ حجمها (375) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع التناسبي ، للفترة من (13/ 2/ 2018) إلى (8/ 3/ 2018) ، وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الإجابات وحسبت الدرجات الكلية لكل منها من اجل استخراج نتائج البحث .

ا لوسائل الإحصائية Statistical Means

لغرض التحقق من أهداف البحث ، استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات إحصائيا بالحاسبة الإلكترونية، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1-اختبار مربع كأي (كا^{2}) Chi-Square Test : لمعرفة دلالة الفروق بين الخبراء الموافقين وغير الموافقين في صلاحية فقرات مقياسي الذكاء الروحي وسمات الشخصية ،وكذلك لبيان مستوى الدلالة للموافقين من الخبراء وغير الموافقين على فقرات المقياسين .

2-الاختبار التائي لعينة واحدة T.Test One Sample : للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للذكاء الروحي وسمات الشخصية.

3-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T. Test Two Independent Samples: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بأسلوب المجموعتين الطرفيتين، واستخراج الفروق على مقياس الذكاء الروحي وسمات الشخصية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

4- معامل ارتباط بيرسون Person Corrlation coefficient ، لتحقيق الآتي:

أ .ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياسي البحث.

ب. ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال لمقياسي البحث.

ج. ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى والدرجة الكلية لكل من مقياسي البحث.

د. لاستخراج الثبات بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار لمقاييس البحث.

هـ. ايجاد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية .

5- معادلة ألفا كرونباخ Crounbach Alpha Equation : لإيجاد الثبات لمقياسي(الذكاء الروحي و سمات الشخصية) .

6- معادلة تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression لتعرف العلاقة الخطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول : تعرف الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية:

تحقيقاً للهدف الأول ،فقد طبق مقياس الذكاء الروحي على عينة البحث البالغة (375) طالباً وطالبة من طلبة العلوم الدينية ،وبعد استخراج الدرجات الكلية لاستجابات عينة البحث ،ظهر أن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم بلغ (65.9840) درجة وبانحراف معياري قدره (13.54946) درجة ، فيما كان المتوسط الفرضي يبلغ (72) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي، ولاستخراج دلالة الفرق

الإحصائي بين المتوسطين ،تم استعمال الاختبار التائي t.test لعينة واحدة ،و ظهر أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (8.598-) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة، وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (374)، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الروحي وأبعاده لدى طلبة العلوم الدينية

الذكاء الروحي وأبعاده	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي لكل بعد	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الذكاء الروحي	375	65.9840	13.54946	72	-8.598	1,96	374	دالة
التفكير الوجودي الناقد		21.8827	5.14258	24	-7.973	1,96	374	دالة
إنتاج المعنى الشخصي		13.5867	3.48524	15	-7.853	1,96	374	دالة
الوعي المتسامي		16.7307	4.06952	18	-6.040	1,96	374	دالة
توسيع حالة الشعور		13.7840	3.43601	15	-6.853	1,96	374	دالة

وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة العلوم الدينية يتمتعون بالذكاء الروحي بدرجة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس وبدلالة إحصائية لصالح (المتوسط الفرضي) ،إذ لم تتجاوز استجاباتهم درجة القطع في المقياس (وسط المجتمع) بشكل عام ،وكذلك فأن أبعاد المقياس الأربعة(التفكير الوجودي الناقد ،وإنتاج المعنى الشخصي ، والوعي المتسامي ،وتوسيع حالة الشعور) ، كانت متوسطاتها الحسابية كلها أقل درجة من المتوسط الفرضي لمقياس كل بعد على حده ، وبدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ،وقد يكون من أسباب هذه النتيجة طبيعة المرحلة الثقافية والاجتماعية المعاصرة التي يعيشها الطالب الجامعي ، ولاسيما نحن نعيش في عصر طغت عليه الماديات وكثرت فيه الضغوطات على مختلف الصعد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ،فضلاً عما افرزته وسائل التواصل الحديثة من عالم افتراضي، يضع الأهداف في سياق غير مانح للمعنى بسبب اضطراب العلاقة وسوء الاستخدام ما بين المرسل والمتلقي ،وربما لم تستطع المناهج الدراسية لطلبة العلوم الدينية أن تبلور اتجاهاً إيجابياً نحو التخصص أولاً – الذي يفترض أن يرمي بظلاله وآثاره على سلوكيات الطلبة وآفاقهم العقلية العليا ،وثانياً - لم تثمر مفردات المناهج عن بلورة مدركات عليا لدى الطلبة ،وهذا ينعكس على ضعف القابلية لدى الطلبة في التعامل مع الأحداث الحياتية التي تفرضها طبيعة المرحلة الجامعية ،فضعف الذكاء الروحي قد يجعل الطالب فاقداً لوضع أهدافه الحياتية في سياق مانح للمعنى،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mohasneh&et.al,2015:89) ، ودراسة (الربيع ،٢٠١٣:٣٥٨) ،فقد أشارت كلتا الدراستين إلى وجود مستوى متوسط من الذكاء الروحي وأبعاده لدى طلبة الجامعة ،وكذلك وجدت دراسة (العطيات،٢٠١٤:٣٦٨) مستوى متوسط من الذكاء الروحي وثلاثة من أبعاده تمثلت في (التفكير الوجودي الناقد ،والوعي المتسامي ،وتوسيع حالة الشعور) لدى الطلبة ،واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(الخفاف وناصر،٢٠١٢:٤٣٨) ،ودراسة (العبيدي ،٢٠١٤:٤٨) واللتان أشارتا إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفروق الإحصائية في الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الذكاء الروحي والبالغ (65.6667) درجة وبانحراف معياري قدره (14.76000) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للطالبات الإناث (66.1564) درجة وبانحراف معياري قدره (12.87288) درجة ،وباستعمال الاختبار التائي (t.test)

لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (0.334) درجة وهي أقل من القيمة الجدولية (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05)،وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

الفروق الإحصائية على مقياس الذكاء الروحي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

الذكاء الروحي وأبعاده	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الذكاء الروحي	الذكور	132	65.6667	14.76000	0.334	1,96	غير دالة
	الإناث	243	66.1564	12.87288			
التفكير الوجودي الناقد	الذكور	132	21.7500	5.49722	0.368	1,96	غير دالة
	الإناث	243	21.9547	4.94954			
إنتاج المعنى الشخصي	الذكور	132	13.8939	3.68462	1.259	1,96	غير دالة
	الإناث	243	13.4198	3.36805			
الوعي المتسامي	الذكور	132	16.6288	4.05008	0.357	1,96	غير دالة
	الإناث	243	16.7860	4.08731			
توسيع حالة الشعور	الذكور	132	13.3939	3.96503	1.624	1,96	غير دالة
	الإناث	243	13.9959	3.09958			

وهذه النتيجة تشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بأبعاده الأربعة كافة(التفكير الوجودي الناقد ،وإنتاج المعنى الشخصي ،والوعي المتسامي ،وتوسيع حالة الشعور) بين الذكور والإناث ،ولعل مضمون هذه النتيجة بين طلبة العلوم الدينية ، يرجع إلى أن المحكات العقلية الروحية وطبيعة التنميط الاجتماعي والثقافي لا يتيح مسافات كبرى بين الجنسين في تناول قضايا تحقيق الذات الروحية ،كما أن أبعاد الذكاء الروحي كافة يتم تجاهلها في المناهج والمقررات الدراسية لطلبة العلوم الدينية ولجميع المراحل ،ولعل هذه المناهج لا تنمي لدى الطلبة ذكاءً روحياً ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(العطيات ،٢٠١٤)،والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث)، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين سواء كانوا ذكور أو إناث هم نتاج نظام تعليمي واحد ،أي أن الخبرات المتضمنة والمقاسة في مقياس الذكاء الروحي لم تكن موجه لجنس دون أخر (العطيات ،٢٠١٤ : ٣٧١-٣٧٢). كما واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (الربيع ،٢٠١٣: ٣٥٨-٣٥٠)،ودراسة(Solamani&et.al,2013:775)، ودراسة (Shaban&et.al, 2010:349)، ودراسة(Kotnala,2015:136-137)، فقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الذكاء الروحي وأبعاده لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الخفاف وناصر،٢٠١٢:٤٣٧) ، ودراسة (ارنوط ،٢٠٠٧: ١٦٤) ،فقد أشارت نتائج الدراستين إلى وجود فروق دالة إحصائيا لدى طلبة الجامعة في الذكاء الروحي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –إناث) ولصالح الإناث.

الهدف الثالث : تعرف سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية:

لغرض تعرف سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية، استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل سمة من سمات الشخصية ومن ثم تطبيق الاختبار التائي(t.test) لعينة واحدة، لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (374) درجة ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول(10)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية

السمات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي لكل بعد	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
العصابية	375	39.3200	6.57568	36	9.777	1,96	374	دالة
الانبساطية		40.3973	6.06202	33	23.631	1,96	374	دالة
الانفتاح على الخبرة		41.5600	6.24251	36	17.248	1,96	374	دالة
المقبولية		34.8027	4.97357	30	18.700	1,96	374	دالة
يقظة الضمير		43.4267	6.95165	36	20.688	1,96	374	دالة

الهدف الثالث :البعد الأول (العصابية)

يمكن تفسير اتسام طلبة العلوم الدينية بسمة العصابية إلى أن لدى الطلبة ضعف في القدرة على مواجهة الضغوطات والظروف القاسية التي تعترض مسيرتهم الدراسية ،وهذا يجعلهم أضعف قدرة عند السيطرة على انفعالاتهم في المواقف والأحداث الضاغطة ،ولعل هذه النتيجة تشير إلى مزاجية الطلبة وقلقهم ووجود شيء من عدم الرضا عن الذات ،ومن أسباب ذلك أن الطلبة لديهم أحساس سلبي بالواقع المعاش الذي يفرض عليهم تحديات من الاحباط والقلق والمشكلات النفسية ، إضافة إلى الارتباك والحيرة عند سعيهم نحو التوجه برؤى وخطى واضحة تضمن إيجاد نوع المسايرة للمعايير الاجتماعية ، فضلاً عن أن ما أنتجته الثورة التكنلوجية من مغريات كثيرة ،مثلت عائق كبير تمثل بغياب الكيفية التي يتم من خلالها توظيف هذه التكنلوجيا التوظيف الصحيح، الذي يخدم تطلعات طلبة العلوم الدينية ،ويصبح بذلك طلبة العلوم الدينية مقيدين بالتعليمات والقواعد دون القدرة على تغيير واقعهم،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هدار ،٢٠١٧:٨٢)، ودراسة (الذيب ،٢٠١٢: ٥٢٥-٥٢٦)، ودراسة (Fayombo,2010:108) ، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لدى طلبة الجامعة، وأن الطلبة يتسمون بالعصابية ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الدوري ،٢٠١٢ : ١٣٦)، ودراسة (مصطفى وبتو ،٢٠٠٧: ٢٢) ، ودراسة (الحجامي ،٢٠١٥: ١٣١-١٣٢) ،والتي أشارت إلى عدم اتسام طلبة الجامعة بالعصابية .

الهدف الثالث : البعد الثاني (الانبساطية)

يمكن تفسير وجود سمة الانبساطية لدى طلبة العلوم الدينية ، في أن الطلبة عاطفيين ،يبحثون عن الإثارة في طبيعة مواقفهم الاجتماعية والنفسية الشائكة والضاغطة على سلوكياتهم ، ولعل ذلك يبرر اهتمامهم بالآخرين والميل إلى التصدي بإيجابية قدر المستطاع للضغوطات الحياتية التي تفرضها طبيعة المرحلة العمرية والدور الأكاديمي الحالي ،إذ ان الطلبة هنا لديهم ميل نحو التفاعل مع محيطهم الاجتماعي في سبيل تجاوز تلك الإشكاليات التي تخلقها طبيعة الظروف التي يعيشونها ،وذلك بما يمتلكوه من مقدار بسيط الاندماج الاجتماعي، وذلك يسهم في إنجاز جزء لابأس به من المهام الدراسية المكلفين بها ،تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدوري ،٢٠١٢: ١٣٦-١٣٧) ، ودراسة (هدار ،٢٠١٧: ٨١) ، ودراسة(الذيب ،٢٠١٢: ٥٢٥-٥٢٦) ، ودراسة (Fayombo,2010:108) ، والتي أشارت إلى اتسام طلبة الجامعة بالانبساطية، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جبر ،٢٠١٢: ١٠٠) والتي أشارت إلى عدم اتسام طلبة الجامعة بالانبساطية.

الهدف الثالث : البعد الثالث (الانفتاح على الخبرة)

يمكن تفسير اتسام طلبة العلوم الدينية بسمة الانفتاح على الخبرة في أن سببها الرئيس ،طبيعة دوافع المرحلة العمرية والأكاديمية المعاشة ،والتي تفرض على الطلبة أدوار اكتساب المعارف وتنمية القابليات ،لاسيما أن ملكة الخيال ونمو القدرات العقلية المعرفية في مراحلها شبه المتكاملة لديهم ،فضلاً عن هدف (تحصيل المعارف) الممنهج بوصفه هدفاً رئيسياً لهذه المرحلة ، مما يلقي بظلاله على انخفاض قدرة الطلبة على تلقي المعلومات والخبرات الجديدة التي يكتسبونها من المناهج والمقررات الدراسية ،وما ينتجه ذلك من تحيز معرفي في انتقاء المعلومات الجيدة ،ومحاولة الميل إلى وضع تفكيرهم في إطار علمي يستند إلى الحقائق والشواهد العلمية المثبتة ،وذلك بما يمتلكوه من قدرة واهتمام محدود بالتفكير العلمي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هدار ،٢٠١٧: ٨٤) ، ودراسة (الذيب ،٢٠١٢: ٥٢٥-٥٢٦)،والتي أشارت إلى اتسام طلبة الجامعة بالانفتاح على الخبرة ،في حين اختلفت هذه النتيجة مع ودراسة (Fayombo,2010:108) ، ودراسة (الدوري ،٢٠١٢: ١٣٧) ،والتي أشارت إلى عدم اتسام طلبة الجامعة بالانفتاح على الخبرة .

الهدف الثالث :البعد الرابع (المقبولية)

فيمكن تفسير وجودها إلى أن طلبة العلوم الدينية يميلون إلى الثقة بأنفسهم وما يعكسه ذلك من شعور بالكفاءة والعطاء والتواضع وعدم المنافسة مع الآخرين، إذ يميلون إلى مساعدة الآخرين والتعاطف معهم ويدافعون عن حقوقهم المشروعة التي تكفلها القوانين واللوائح الاجتماعية والمؤسساتية كحق التعليم والعمل وغيرها ،فضلاً عن تمتعهم بحسن الطبع والإذعان والقبول في علاقاتهم الاجتماعية ، محاولين بذلك قمع مشاعر العدوانية تجاه الآخرين ، فيغلب عليهم العفو والنسيان تجاه من يخالفهم الرأي أو من يعتدي عليهم ،وذلك حرصاً منهم على تجاوز الخلافات والمشكلات الاجتماعية التي لا يتمكنون من التصدي لها ومجابهتها ،فيميلون لمنع حدوث ذلك بتلك الوسائل ، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدوري ،٢٠١٢: ١٣٨-١٣٩) ، ودراسة (هدار ، ٢٠١٧: ٨٣) ، ودراسة (Fayombo,2010:108)، والتي أشارت إلى أن طلبة الجامعة يتسمون بالمقبولية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الذيب ،٢٠١٢: ٥٣٣) والتي أشارت إلى أن طلبة الجامعة لا يتسمون بالمقبولية .

الهدف الثالث : البعد الخامس(يقظة الضمير)

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن وجود هذه السمة يشير إلى أن طلبة العلوم الدينية يعملون وفقاً لما تمليه عليه ضمائرهم ،محاولين الالتزام بالواجبات التي يكلفون بها والانصياع للمسؤولية الاجتماعية، فهم يلتزمون بالقيم والمبادئ الاخلاقية والدينية ،فضلاً عن تمتعهم بقدر ضئيل من الكفاءة والاستقلال الذاتي والتروي احياناً عند أتخاذ القرارات ،كما ويتسمون بشيء من الكفاح نحو الإنجاز وذلك من خلال ميلهم لوضع خطط وأهداف واضحة لحياتهم ووضع رؤية مستقبلية تضمن الحفاظ على مكتسباتهم الاخلاقية والدينية والاجتماعية ،فلديهم القدرة نوعاً ما على الاستمرار في تلقي الدروس والمعلومات الدينية بحكم طبيعة دراستهم محاولين البقاء دون ملل أو كلل والاستمرار حتى إنجازها ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الدوري ، ٢٠١٢ : ١٣٧- ١٣٨) ،ودراسة (الذيب ،٢٠١٢ : ٥٢٥- ٥٢٦) ، ودراسة (Fayombo,2010:109-110)،والتي أشارت نتائجهما إلى اتسام طلبة الجامعة بيقظة الضمير .

الهدف الرابع : تعرف دلالة الفروق الإحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

من اجل تعرف الفروق الاحصائية على مقياس سمات الشخصية وفق متغير الجنس، استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطلبة الذكور والإناث، ومقارنتهما وذلك باستعمال الاختبار التائي(t.test) لعينتين مستقلتين عند قيمة جدولية (1,96) درجة ومستوى دلالة (0,05) ،وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الفروق الإحصائية على مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

السمات	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
العصابية	الذكور	132	37.0909	6.01963	4.990	1,96	دالة
	الإناث	243	40.5309	6.55949			
الانبساطية	الذكور	132	38.9318	5.59333	3.502	1,96	دالة
	الإناث	243	41.1934	6.16840			
الانفتاح على الخبرة	الذكور	132	39.9470	6.04097	3.752	1,96	دالة
	الإناث	243	42.4362	6.18708			
المقبولية	الذكور	132	34.0833	4.63152	2.073	1,96	دالة
	الإناث	243	35.1934	5.11678			
يقظة الضمير	الذكور	132	42.0530	7.11231	2.847	1,96	دالة
	الإناث	243	44.1728	6.76120			

ومن الجدول أعلاه يتضح بأن جميع القيم التائية المحسوبة في الفروق في سمات الشخصية دالة إحصائيا، وهذا يشير الى وجود فروق بين الذكور والإناث على جميع السمات، و لصالح الإناث ،ويمكن توضيحها على النحو الآتي :-

***العصابية :** يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر تعرضاً للأحداث والظروف الضاغطة ،ولاسيما في المرحلة الجامعية ،أذ تزداد الضغوطات على الإناث في محاولتهن التوافق مع بيئة جديدة تفرض العديد من الالتزامات والواجبات ،وهذا ناتج ضعف القابلية على ضبط دوافعهن ،فيؤدي بهن إلى الشعور بشيء من التوتر والقلق في محاولة للظهور بصورة مقبولة أمام الآخرين ،ويقود ذلك إلى انخفاض القدرة لدى طالبات العلوم الدينية في اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة ،فضلا عن الإحساس بشيء من فقدان الأمن والاستقرار الانفعالي ،مما قد يؤثر على مستوى أدائهن في إنجاز المهام والواجبات المكلفات بها ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mohammed&et.al,2009:135-141) ، ودراسة (جبر ، ٢٠١٢: ٩٦) ، ودراسة (الدوري ،٢٠١٢: ١٤٠)، والتي أشارت لوجود سمة العصابية لدى طلبة الجامعة ولصالح الإناث ،في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (هدار ،٢٠١٧:٨٥) ، و دراسة (الحجري ، ٢٠١٤:٦٣) فقد أشارت كلتا الدراستين إلى وجود سمة العصابية لدى طلبة الجامعة ولكن لصالح الذكور.

***الانبساطية :** هذه النتيجة تشير إلى أن هنالك وجهة أخرى من السمات لدى الإناث تتسم بشيء من الانبساطية أكثر من الذكور ،ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر ميل لإقامة العلاقات الاجتماعية مع أقرانهن وأكثر نشاطاً وحيوية ،فضلاً عن الدافع إلى تأكيد الذات ،فيكون لديهن ميل نحو البحث عن الإثارة وحب الظهور في المواقف الاجتماعية، ذلك أن تواجد الطالبات في الجامعة يجعلهن أكثر ميلاً نحو التواصل مع الآخرين بفعل طبيعة المرحلة الجامعية وما تتضمنه هذه المرحلة من انفتاح على ثقافات وبيئات تعلم جديدة ، إذ يعود ذلك إلى طبيعة سلوك الإناث الوجداني الذي يسعى إلى أن يكون أكثر تأني عند اتخاذ القرارات المصيرية أو عند القيام بأي عمل في مختلف المجالات الحياتية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(هدار،٢٠١٧:٨٥)،ودراسة (Mohammed&et.al,2009:135-141) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لدى طلبة الجامعة في سمة الانبساطية ولصالح الإناث، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جبر،٢٠١٢:٩٦) ،ودراسة (الدوري ،٢٠١٢, ١٤١)، و ودراسة (الحجري ، ٢٠١٤:٩٦) ،فقد أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس(ذكور –إناث) بين طلبة الجامعة في سمة الانبساطية .

***الانفتاح على الخبرة :** تشير هذه النتيجة إلى أن الإناث منفتحات أكثر على المعلومات الجديدة ، والرغبة في حب الاستطلاع وسعة الخيال والاستعداد للتعامل مع الأفكار الجديدة ، كما ويتميزن بشيء من المثابرة والمنافسة مع أقرانهن من الطالبات والطلبة والذكور على حد سواء ، وهذه السمات تشكل أهمية لدى الإناث كونها تخلق دافع إيجابي لديهن في السعي نحو محاولة التقدم والإنجاز في المجال الدراسي ولا سيما عند تبني الأفكار الجديدة وترك القيم و الأفكار السلبية التي تعيق إكمال مسيرتهن الدراسية ، إذ تحاول الإناث بناءً على ذلك تحمل مسؤولية أي خطوة من شأنها أن تقود إلى التوفق والإنجاز الأكاديمي في دراستهن ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هدار،٢٠١٧:٨٥)، ودراسة (جبر ،٢٠١٢:٩٦)،والتي أشارت إلى وجود سمة الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة ولصالح الإناث، ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الحجري ،٢٠١٤:٦٣) ، ودراسة (الدوري ،٢٠١٢:١٤٢-١٤٣)،فقد اشارت كلتا الدراستين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث) في سمة الانفتاح على الخبرة .

***المقبولية :** يمكن تفسير النتيجة على أن الإناث أكثر ميلاً للتعاطف وتقديم المساعدة للآخرين والتفاعل معهم ،فضلاً عن تمتع طالبات العلوم الدينية بشيء من الود والتواضع ،وهذا نتاج منظومة القيم الاخلاقية والتقاليد الاجتماعية التي تفرضها طبيعة البيئة الاجتماعية التي تعيشها الطالبات ،إذ تسعى الإناث إلى خلق جو من الإيثار والتعاون المتبادل مع حفظ الخصوصيات والواجبات ، وذلك عن طريق محاولة الطالبات وضع منهج واضح للحياة يضمن اعتقادهن بأن الآخرين سيعاملونهن بالمثل، وذلك يعود إلى تطلع طالبات العلوم الدينية في الحصول على رضا المجتمع واستحسانه ،وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة، (هدار،٢٠١٧:٨٦) ، ودراسة (جبر ،٢٠١٢:٩٦) ، ودراسة (Mohammed&et.al,2009:135-141)،والتي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائياً لدى طلبة الجامعة ولصالح الطالبات الإناث ،واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الحجري،٢٠١٤:٦٣)، ودراسة (بتو وصالح ،٢٠٠٥:٢٤)،فقد أشارت كلتا الدراستين إلى عدم وجود فروق بين الطلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس(ذكور –إناث) .

***يقظة الضمير :**يمكن تفسير النتيجة الحالية في أن الاناث أكثر ميلاً للإحساس بالمسؤولية الشخصية ،والاندفاع نحو المثابرة ،واحترام القوانين والأنظمة التي تفرضها المؤسسة الجامعية ،إذ تلعب العادات والتقاليد الموروثة والمكتسبة دوراً لا بأس به في تنمية القيم السلوكية لدى الإناث ، إذ من خلالها تحاول طالبات العلوم الدينية السعي نحو الكفاءة في سبيل التفوق ،وذلك بما تمتلكه الطالبات من تأني وروية ،محاولات بذلك تجاوز حدوث الإشكاليات والصعوبات التي تعرقل مسيرتهن الدراسية ،والتخفيف من حدة الشعور بالنقص ،فهن دائمات السعي نحو الكفاح من أجل التفوق وتحقيق الأهداف المنشودة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبر ، ٢٠١٢:٩٦) ، ودراسة (هدار ،٢٠١٧:٨٥) ، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لدى طلبة الجامعة ولصالح الإناث، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة(الدوري ، ٢٠١٢: ١٣٠-١٣١) ، ودراسة(الحجري ،٢٠١٤:٦٣) فقد أشارت كلتا الدراستين إلى عدم وجود فروق بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس(ذكور –إناث) في سمة يقظة الضمير.

الهدف الخامس : تعرف دلالة الفروق الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية.

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وجدول (12) يوضح درجات العلاقات الارتباطية عند قيمة جدولية (1.96) درجة ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (373) درجة، والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)
العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الروحي – العصابية	-0.121	2.35	1.96	373	دالة
الذكاء الروحي- الانبساطية	0.120	2,33	1.96	373	دالة
الذكاء الروحي- الانفتاح على الخبرة	0.136	2.65	1.96	373	دالة
الذكاء الروحي- المقبولية	0.093	1.8	1.96	373	غير دالة
الذكاء الروحي- يقظة الضمير	0.224	4.44	1.96	373	دالة

***الذكاء الروحي والعصابية :** توجد هنالك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين سمة العصابية والذكاء الروحي، والجدول (12) يوضح ذلك ، إذ يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الذي يتسمون بسمة العصابية يتمتعون بذكاء روحي منخفض ،فيكون للطلبة قدرة أقل على السيطرة على ردود افعالهم عند مواجهة التحديات المختلفة ، وتضعف القدرة لديهم على ضبط انفعالاتهم، إذ يعاني الطلبة بشكل أقل من التوتر الانفعالي والميل إلى خبرة الحزن والضيق عند التعامل مع الأحداث الضاغطة التي تفرضها طبيعة البيئة الجامعية ،إذ يتكون لدى الطلبة بناءً على ذلك تركيز أكثر على الانفعالات وعزو خارجي لما يتعرضون له من مشكلات ،مما ينعكس ذلك على ضعف قابليات الطلبة على التأمل العميق في الجوانب الروحية والتي تشكل جوهر الذكاء الروحي ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Sood&Gupta,2012:55)، ودراسة (Amrai&et.al,2011:610) ، ودراسة (Marashi&et.al,2011:29) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي و العصابية لدى طلبة الجامعة ،في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Mahasneh &et.al,2015:93) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والعصابية لدى طلبة الجامعة .

***الذكاء الروحي والانبساطية :** توجد هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمة الانبساطية والذكاء الروحي ، وجدول (12) يوضح ذلك ،ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن لدى طلبة العلوم الدينية ميل نحو مساعدة الآخرين والتفاعل معهم ،وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين ، ومحاولة حل القضايا الوجودية الهامة وما ينتج عنها من قيم روحية تشكل جزء ضئيل من شخصيتهم ، فوجود مستوى منخفض من الذكاء الروحي لدى الطلبة وما يتضمنه من مهارات مهمة ،تتفاعل بشكل بسيط مع سمة الانبساطية ، إذ تسهم هذه العلاقة في خلق نوع من الإصرار والنشاط لتحقيق الأهداف التي يضعها الطلبة لا نفسهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mahasneh&et.al,2015:95) ،ودراسة (Amrai&et.al,2011:610)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وسمة الانبساطية لدى طلبة الجامعة.

***الذكاء الروحي والانفتاح على الخبرة** : توجد هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمة الانفتاح على الخبرة والذكاء الروحي ، والجدول (12) يوضح ذلك ، ويمكن تفسير النتيجة الحالية في أن لدى طلبة العلوم الدينية ميل نحو تشكيل الأفكار ومحاولة اكتساب المعلومات الجديدة، بناءً على ما يمتلكوه من وعي متسامي وتفكير وجودي ناقد ،وتوسيع حالة الشعور ،وإنتاج للمعنى الشخصي ،ووفقاً لذلك يستطع الطلبة بناءً على ما يمتلكوه من هذه القدرات والتي تمثل الذكاء الروحي،أن يحاولوا التغلب على العقبات والصعوبات التي يواجهونها اثناء تعليمهم الجامعي ،فيصبح لديهم بناء على ما يمتلكوه من ذكاء روحي منخفض، شيء من الاعتدال والبحث عن المعلومات عند الضرورة، وذلك بسبب طبيعة الأحداث المتسارعة التي تواجههم في المرحلة

الجامعية ، والأوضاع المتغيرة التي تعصف بالمجتمع والتي تتطلب منهم السعي للتأقلم مع هذه المتغيرات والأفكار الطارئة على واقعهم الجامعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Sood&Gupta,2012:55)،ودراسة(93 :Mahasneh,2015) ، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Amrai&et.al,2011:610) ودراسة (Marashi&et.al,2011:29)، والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وسمة الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة .

***الذكاء الروحي و المقبولية :** لا توجد هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمة المقبولية والذكاء الروحي ، والجدول(12) يوضح ذلك، إذ يمكن تفسير عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وسمة المقبولية، إلى أن الذكاء الروحي وأبعاده لا ترتبط بالضرورة بسمة المقبولية ، ولعل ذلك نتاج عدم تبلور الذكاء الروحي في شخصية طلبة العلوم الدينية ،فضلاً عن ميل الطلبة نحو التفكير في أن المناخ الاسري لا يمكن أن يقدم لهم فرص النجاح بناء على ما يمتلكوه من مقدار بسيط من القيم الروحية ، وما ينتجه ذلك من شعور بضعف القابلية على اتخاذ القرار ،فلا يميلون لمواجه الضغوطات بسب تشتت منظومة القيم الاخلاقية، والتي تُعدَ قوة محفزة لبقاء الطلبة في حالة من التوازن بين معتقداتهم الشخصية والاخلاقية وبين الالتزام بالقيم الدينية التي تترسخ لديهم من خلال ما يكتسبوه من مبادئ تجسدها مناهجهم الدراسية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Amrai&et.al,2011:610)و (Mahasneh&et.al,2015: 94-95)،والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وسمة المقبولية لدى طلبة الجامعة .

***الذكاء الروحي و يقظة الضمير :** توجد هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمة يقظة الضمير والذكاء الروحي ،والجدول (12) يوضح ذلك، إذ يمكن تفسير النتيجة الحالية في أن الطلبة يحاولون بناءً على ما يمتلكوه من ذكاء روحي وأن كان بمقدار منخفض أن يعملوا جاهدين في سبيل إدراك حقيقة الوجود ،وبناء منظومة قيمية تحافظ على كيانهم الشخصي من الانجرار والاستسلام للظروف المعيشية المفروضة عليهم بحكم وجودهم في بيئتهم الاجتماعية ،فهم يحاولون بناء فهم ذاتي للخبرات اليومية والتعامل معها بشكل إيجابي وبناء ، فالذكاء الرحي يعطي للطلبة القدرة على تكوين قناعاتهم الخاصة تجاه الأحداث المختلفة التي تواجههم ،والعيش بتوافق ،وهذا يرتبط مع سمة يقظة الضمير التي يعمل الطلبة الذين يتمتعون بهذه السمة أن يحاولوا العمل وفقاً للضمير الاخلاقي ،اذ يسعون أن يكونوا دقيقين في مواعدهم ، وأن يكون لديهم توجه نحو إنجاز الواجبات المكلفين بأدائها ، فعلى الرغم من الدرجة المنخفضة للذكاء الروحي لدى الطلبة فهم يحاولون رفع مستواهم الأكاديمي بما يمتلكوه من قدرات بسيطة من الذكاء الروحي ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(610 :Amrai&et.al,2011)، ودراسة (Mahasneh&et.al,2015:94-95) ، ودراسة (ارنوط، ٢٠٠٧: ١٦٥-١٦٦) ،إذ أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابيةدالة إحصائياً بين الذكاء الروحي و يقظة الضمير لدى طلبة الجامعة .

الهدف السادس : تعرف دلالة الفروق الإحصائية للعلاقة الخطية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية.

لغرض تعرف مدى إسهام سمات الشخصية في ظهور الذكاء الروحي استعمل معادلة تحليل الانحدار الخطي المتعدد وبالطريقة الاعتيادية من نوع Enter على البيانات المستخرجة ، إذ استخرجت قيمة معامل التحديد R^2 (Coefficient of Determination) من خلال تحليل تباين الانحدار وكان مقدارها (0.076) درجة، وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ ، عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج (6.094) بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) والتي تفسر ما مقداره(7.7%) من التباين المشترك بين المتغيرات الفرعية لمتغير (سمات الشخصية) ،والجدول (13) يوضح ذلك .

جدول (13)

معامل انحدار درجات سمات الشخصية (المتغيرات المستقلة) في درجات الذكاء الروحي (المتغير التابع)

مصدر التباين S-V	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة S-g
الانحدار	5237.289	5	1047.458	6.094	دالة
البواقي	63424.615	369	171.882		
المجموع الكلي	68661.904	374			

ولمعرفة مدى إسهام سمات الشخصية تم استخراج (معاملات الانحدارB والخطأ المعياري لها ، ومعامل الانحدار بيتا Bate والقيمة التائية). والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

معاملات الانحدارB والخطأ المعياري لها ، ومعامل الانحدار بيتا Bate والقيمة التائية لمقياس سمات الشخصية

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياريBeta	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
المقدار الثابت	78.447	6.171	-	12.711	دالة
العصابية	0.362	0.116	0.176	3.110	دالة
الانبساطية	0.040	0.176	0.018	0.227	غير دالة
الانفتاح على الخبرة	-0.208	0.146	-0.096	-1.424	غير دالة
المقبولية	-0.138	0.193	-0.051	-0.713	غير دالة
يقظة الضمير	-0.343	0.125	-0.176	-2.733	دالة

ويتبين من الجدول أعلاه :

1.أن العصابية تساهم في الذكاء الروحي ، إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها(0.176) درجة والقيمة التائية المحسوبة له بلغت (3.110) درجة وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ،وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة سمة العصابية لدى طلبة العلوم الدينية يؤدي إلى تدني الذكاء الروحي لديهم، إذ أن زيادة العصابية بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى تدني الذكاء الروحي بمقدار (0.362) وحدة قياس .

2. أن يقظة الضمير تؤثر في الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية ، إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها(0.176-) درجة والقيمة التائية المحسوبة له بلغت (2.733-) درجة وهي دالة إحصائيا

عند مستوى دلالة (0,05) ،وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة يقظة الضمير يؤثر إيجابياً في الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية ، إذ أن زيادة يقظة الضمير بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى تقليل الذكاء الروحي بمقدار (0.343-) وحدة قياس .

3. لا يوجد إسهام لكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية في ارتفاع أو تدني الذكاء الروحي لدى طلبة العلوم الدينية عند مستوى دلالة (0.05).

الاستنتاجات :

- أن متغير الذكاء الروحي متغير يتسم بالكثير من الدقة والحساسية في شخصية الأفراد .
- أن هنالك أهمية كبرى لدراسة متغير الذكاء الروحي في علاقته مع سمات الشخصية ،إذ تسهم العديد من سمات الشخصية في تعزيز الذكاء الروحي .
- من خلال الذكاء الروحي يمكن الكشف عن الروابط العميقة بين الجوانب المادية للشخصية الإنسانية والجانب الروحي .

التوصيات :Recommendations

بناءً على ما توصل أليه البحث الحالي من نتائج ،يوصي الباحث بما يلي :

•إقامه دورات تثقيفية، وورش عمل يكون الغرض منها التعريف بمفهوم الذكاء الروحي وجوانبه الإيجابية لدى طلبة العلوم الدينية ،بما يسهم في صقل شخصية الطلبة وتنمية الجوانب الروحية لديهم .

•العمل على إعداد برامج إرشادية من قبل المراكز المختصة بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المؤسسات التربوية والجامعية على وجه الخصوص ،لتعزيز الذكاء الروحي لدى الطلبة .

•ضرورة غرس القيم والمفاهيم الروحية السامية في المناهج والمقررات الدراسية لطلبة العلوم الدينية ،وفي كافة المراحل والصفوف الجامعية .

المقترحات :Suggestions

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي وتطويراً لمخرجات البحث ،فقد اقترح الباحث عدداً من المقترحات مثل :

- إجراء دراسة تستهدف تعرف الذكاء الروحي لدى شرائح اجتماعية مختلفة (ككبار السن ،والأطباء ،والعمال ،والقادة الإداريين ،والمرشدين التربويين)وغيرهم .
- إجراء دراسة تستهدف تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي والعجز المتعلم .
- إجراء دراسة تجريبية تتناول أثر سمات الشخصية على وفق (أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) في تشكيل التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة .
- إجراء دراسة مقارنة مماثلة للبحث الحالي تستهدف تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية في (المؤسسات الأكاديمية الرسمية –والمؤسسات الأكاديمية الغير رسمية).

المصادر :

أولاً. المصادر العربية

- أرنوط ،بشرة إسماعيل أحمد (٢٠٠٧) : الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة ،**مجلة كلية التربية –جامعة بنها** ،مجلد ١٧،عدد ٧٢، مصر- دار المنظومة.

- _____(٢٠١٦): **الذكاء الروحي والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ،مصر - مكتبة الانجلو المصرية .

- أنستازي،آن ،وإربينا،سوسانا(٢٠١٥):**القياس النفسي**، ترجمة :صلاح الدين محمود علام ،ط١، عمان - دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ثورندايك، روبرت واليزابيث ،هيجن(١٩٨٩):**القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ،ترجمة :عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان – مركز الكتب الأردني.

- جبر ،احمد محمود (٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، **رسالة ماجستير منشورة** ،غزة .
- الحجامي ، عبد العباس غضيب شاطي (٢٠١٥):الحجات النفسية الأساسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتهما بالسعادة الحقيقية ،**اطروحة دكتوراه غير منشورة** ،كلية التربية – الجامعة المستنصرية ،العراق .
- الحجري ،حمدبن هلال بن حمد (٢٠١٤) : بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان ،**رسالة ماجستير منشورة** ،عمان - كلية العلوم والآداب .
- الخفاف ،إيمان عباس علي وناصر ،أشواق صبر (٢٠١٢): الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ،**مجلة كلية التربية الأساسية** – العراق / الجامعة المستنصرية ،العدد ٧٥ .
- الدوري ،تمارا قاسم محمد (٢٠١٢) : الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة ديالى – كلية التربية .
- الذيب ،إيمان عبدالكريم (٢٠١٢) التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة ،**مجلة كلية التربية** –الجامعة العراقية ،العدد(٢٠١).
- الربيع ،فيصل خليل (٢٠١٣): الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن ،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ،مجلد ٩ ،عدد ٤،الأردن.
- الزوبعي، عبد الجليل وبكر،محمد الياس والكناني،أبراهيم (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق - جامعة الموصل .

- الصبحية، حنان بنت خلفان بنت زايد (٢٠١٣): الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان ،**رسالة ماجستير منشورة** ،مصر - جامعة نزوى .

- عبد الخالق ، أحمد محمد (١٩٨٢)**: الأبعاد الأساسية للشخصية** ، الاسكندرية –دار المعرفة الجامعية .
- العبيدي ،عفراء ابراهيم خليل ، (٢٠١٤) : الذكاء الروحي لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات ،**مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد ٤١.

- العطيات ،خالد عبدالرحمن(٢٠١٤): مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات ،**مجلة الطفولة والتربية** (كلية رياض الاطفال – جامعة الاسكندرية) ،مصر - دار المنظومة ، المجلد ٦ ،العدد ١٩ .
- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٥) : **دراسات في علم النفس الاجتماعي** ، لبنان- دار المعرفة الجامعية .
- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠):**القياس النفسي بين التنظير والتطبيق**، ط١،بيروت - دار العالمية المتحدة للنشر والتوزيع.
- مصطفى ،يوسف صالح مصطفى و بتو ،اسيل اسحاق (٢٠٠٥): العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة ،**مجلة كلية الاداب** ،جامعة صلاح الدين –أربيل،العدد (٧٧).

- هدار ،زينب أولاد (٢٠١٧): سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية ،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،العدد (٣٠) ،الجزائر.
- هول ، ولندزي (١٩٧٨): **نظريات الشخصية** ، ترجمة :فرج احمد فرج وآخرون ، القاهرة - الهيئة المصرية للنشر.

ثانياً . المصادر الأجنبية

- Adams,G.S.(1964): **Measurement and evaluation Education Psychology and Guidanse** ,Hol-new york.
- Amrai,K.&et.al.(2011): **Relationship between personality traits and spiritual intelligence among university students**, University of Social Welfare and Rehabilitation Sciences, Iran.
- Costa,p.T.Jr.&McCrae,R.R. (1992): The five factor model of personality and its relevance to personality disorders,**Journal of personality Disorders 6(4)** ,343-359.
- Eble, R. (1972) : **Essentials of Educational Measurement** , New Jersey .
- Fayombo,G. (2010): The Relationship between Personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents , **International Journal of Psychological Studies,** Vol. 2, No. 2.
- King ,D.B.(2008) : **Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: A Definition, Model, and Measure**, Master of Science in the Faculty of Arts and Science Trent University Peterborough, Ontario, Canada.
- Kotnala,S.(2015): A Study of Spiritual Intelligence among Graduate Students, **The International Journal of Indian Psychology**, Volume 3, Issue 1, No.5.
- Lazarus, Richard.S. (1963): **Personality and adjustment, prentice,** Hall, New Jersey.
- Lindquist,E.F.(1957) **Statistical analysis in educational research**,Boston,Miffin , No.3.
- Madalaimuthu, A.& Kadhiravan, S.(2016)**:** Influence of Spiritual Intelligence on Personality Factors Among College Students, **International Journal of Education and Psychological Research (IJEPR)**, Volume 5, Issue 2 .
- Mahasneh ,A.& et.al.(2015) :The relationship between spiritual intelligence and personality traits among Jordanian university students, **Department of Educational Psychology**, Faculty of Education Sciences, Hashemite University, Zarqa, Jordan .
- Marashi,S. & et.al. (2011) : Relationship between Personality Traits and Spiritual Intelligence in Male Students of Shahid Chamran University at Ahvaz ,**International Journal of Psychology**, Vol. 5, No. 1, PP. 21-34.
- Mohammed &et. al. (2009) : **Big five personality factors cross cultural comparison between japanese and egyptian students** , The Journal of Clinical Research Center for Child Development and Educational Practices , No.8 , pp.135-141 .

- Seidan,A.,& Zare,A . (2016): The study of the Relationship between spiritual intelligence and personality traits of married women in Mahvelat Country ,**International Academic Journal of Social Sciences** ,Vol.3,No .7,pp.77-82.
- Shabani,J&et.al.(2010):Age as Moderated influence on the Link of Spiritual intelligence and Emotional intelligence with mental health in High School Students ,**Journal of American Science** ,Vol.6,No.11.
- Solaimani&et.al.(2013) : Comparing the Spiritual Intelligence of Athlete and Non-Athlete University Students**, International Journal of Basic Sciences & Applied Research**, Vol . 2,No. 8, pp. 775-778.
- Sood ,S. & Gupta,R. (2012) : **Relationship between personality traits, spiritual intelligence and well-being in university students**, **Journal of Education and Practice**, Vol .3, No .10. **sarita.sood@yahoo.com**

الملاحق

ملحق(1)

مقياس الذكاء الروحي (بصيغته النهائية)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات العليا/ الماجستير

أخي الطالب- أختي الطالبة

تحية طيبة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن مواقف تمر بها يومياً وتشعر بها، أو تفكر فيها، أو تميل للقيام بها. لذا يرجو الباحث منكم قراءتها و الإجابة عنها بدقة وموضوعية، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة تحمل مستوى متقدم من الوعي والمعرفة، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آراءكم الحقيقية ،وذلك من خلال وضع إشارة (√) أمام البديل المناسب في كل فقرة من فقرات هذا المقياس، علماً أن إجابتكم لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم لطفاً.

لطفاً أرجو تدوين المعلومات التالية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

ت	الفقرات	تنطبق عليَ تماماً	تنطبق عليَ كثيراً	تنطبق عليَ أحياناً	لا تنطبق عليَ كثيراً	لا تنطبق عليَ تماماً
1	أتساءل أو أفكر ملياً في طبيعة الواقع .					
2	أنا أدرك جوانب نفسي التي هي أكثر عمقاً من جسمي المادي.					
3	قضيت كثيراً من الوقت متأملاً غاية أو سبب وجودي.					
4	يمكنني أن أدخل في أعلى حالات الوعي أو الإدراك .					
5	أستطيع أن أتأمل بعمق ما يحدث بعد الموت .					
6	أن قدرتي في أن اجد معنى أو غاية لحياتي ،يساعدني أن أتكيف مع مواقف الحياة الضاغطة.					
7	يمكنني السيطرة على نفسي عندما أدخل في حالات عليا من الوعي أو الشعور .					
8	طورت وجهات نظري حول موضوعات مثل الحياة ،والموت ،والحقيقة ،والوجود.					
9	أنا واع بالارتباط العميق بيني وبين الناس الآخرين .					
10	أستطيع معرفة غاية أو سبب وجودي .					
11	يمكنني التحرك بحرية بين مستويات الوعي أو الشعور.					
12	أتأمل معنى الأحداث في حياتي باستمرار .					
13	أدرك نفسي على أساس مكنوناتي العميقة وليس على أساس خصائصي الجسمية (ذاتي الجسمية).					
14	عندما أعيش تجربة فاشلة ، فإني أبقى قادراً على إيجاد معنى أستثمره فيها .					
15	أرى نتائج حياتي وخياراتها أكثر وضوحاً حينما أكون في حالات عليا من الوعي والإدراك.					
16	أتأمل العلاقة بين البشر والكون بصفة مستمرة.					
17	أدرك بدرجة عالية الجوانب الروحية (غير المادية) للحياة .					
18	يمكنني أتخاذ القرارات تبعاً لغايتي أو هدفي من الحياة .					
19	بإمكاني أن أميز خصائص الناس (سماتهم) أكثر من خصائصهم الجسمية والانفعالية (العاطفية).					
20	أتأمل بعمق في قضية وجود أو عدم وجود قوة عظمى					

	مثل الله (الرب) .					
21	التعرف على جوانب الحياة الروحية يساعدني على تركيز شعوري والسيطرة عليه.					
22	يمكنني أن أجد المعنى والغاية في أيٍّ من خبراتي اليومية.					
23	أنا أطور أساليبي الحياتية لكي أدخل في حالات عليا من الوعي أو الإدراك .					
24	يشغلني التفكير في مفاهيم مثل الإنسان المقدس او الطاقة العليا.					

ملحق(2)

مقياس سمات الشخصية (بصيغته النهائية)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات العليا/ الماجستير

أخي الطالب - أختي الطالبة

تحية طيبة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن موقفك في بعض أمور الحياة، لذا يرجو الباحث منكم قراءتها و الإجابة عنها بدقة وموضوعية، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة تحمل مستوى متقدم من الوعي والمعرفة، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آراءكم الحقيقية ،وذلك من خلال وضع إشارة (√) أمام البديل المناسب في كل فقرة من فقرات هذا المقياس، علماً أن إجابتكم لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم لطفاً.

لطفاً أرجو تدوين المعلومات التالية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ	محايد	لا تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ تماماً
1	لستُ بالشخص القلق .					
2	أحب أن يلتف الناس من حولي .					
3	أحب أن استغرق في أحلام اليقظة .					

4	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.					
5	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة.					
6	يغلب علي الشعور بأني أقل من الآخرين.					
7	تثيرني المواقف المضحكة وأستغرق فيها .					
8	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإني استمر عليها .					
9	أدخل في حوارات مستمرة مع أسرتي وزملائي .					
10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.					
11	أشعر بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					
12	أجد نفسي شخصية مزعجة.					
13	إميل إلى تذوق الأعمال الفنية والمناظر الطبيعية.					
14	يظنني الآخرون أني أناني ومغرور .					
15	يعوزني التنظيم في مفردات حياتي .					
16	مواقف قليلة أشعر فيها أني وحيد .					
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين .					
18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما ،لا فائدة منها إلا تشويش الأفكار وتضليلها.					
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.					
20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.					
21	أشعر بالتوتر أو النفرزة.					
22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة مثل (مراكز التسوق والمدن الترفيهية).					
23	قراءة الشعر وتذوقه أمر بعيد عن اهتماماتي.					
24	أميل إلى الشك في نوايا الآخرين .					
25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي .					
26	أشعر أن لا قيمة لي .					
27	أنا شخصية متشائمة بشكل عام .					
28	أسعى لتجربة المأكولات الجديدة.					

29	أتعصب لأرائي وأتمسك بها .					
30	أضيع الوقت قبل أدائي لأي عمل.					
31	مواقف قليلة أشعر فيها أني خائف.					
32	أشعر بأني أفيض قوة وحماس.					
33	ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية .					
34	يقترب مني ويحبني من يعرفني.					
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.					
36	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
37	تتسم شخصيتي بالمرح والحيوية والنشاط .					
38	أعتقد بأن علينا أن نلجأ لعلماء الدين للبت في الأمور الأخلاقية.					
39	إذا التزمت بعمل ما فأني أؤديه وأتابعه حتى النهاية .					
40	ينتابني شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور .					
41	تستهويني قراءة النصوص الأدبية.					
42	قد أخذل ثقة من حولي في مواقف حياتية.					
43	مواقف قليلة أشعر فيها أني حزين.					
44	تجري حياتي بشكل سريع .					
45	تأمل طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية أمر بعيد عن اهتماماتي .					
46	أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين وآلامهم.					
47	أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بمثابرة.					
48	يغلب علي الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي.					
49	أنا شخصية نشيطة جداً .					
50	أحب القراءة والاطلاع باستمرار .					
51	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.					
52	أعد نفسي شخصية تهمل المحافظة على النظام بالشكل الجيد.					

53	شعوري بالخجل قد يدفعني إلى محاولة الاختباء .					
54	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضاً عن مساعدة الآخرين لي.					
55	أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة .					
56	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريده إن لزم الأمر .					
57	أحرص أن يكون عملي متقناً ومميزاً .					

ABSTRACT

"Spiritual Intelligence and its relationship to Personality Traits of Students of Religious Sciences"

Based on the justifications of the current research ,so it necessary to discuss the spiritual side in the real movement of Iraqi society, under the current circumstances and its relationship to the most important characteristics of human personality which represents as personality traits and factors, as well as other justifications ,the objectives of the current research focused on the study of the correlation between spiritual intelligence according to the theory of(David King 2008), and personality traits according to the model of the big five factors of (Costa & McCrae,1992), as the following :

- Identify the spiritual intelligence of the students of religious sciences
- Identify personality traits of the students of religious sciences.
- Identify the significance of the statistical difference of spiritual intelligence of the students of religious sciences according to sex variable (male/ female).
- Identify the significance of the statistical difference of personality traits of the students of religious sciences according to sex variable (male/ female).
- Identify the significance of the statistical difference of the Correlation relationship between spiritual intelligence and personality traits of the students of religious sciences.

- Identify the significance of the statistical difference of the linear relationship between the spiritual intelligence and personality traits of the students of religious sciences.

The study population includes Muslim students of religious sciences at college of jurisprudence/ Kufa university in its departments (Quranic sciences, Aqidah, Fiqah and Hadith science) and college of education/ Al-Qadisiyah university/ department of Quranic sciences, male and female students, morning study for the academic year(2018- 2017).

In order to achieve the study goals, the researcher adopts the following:

1- The researcher adopts the scale of spiritual intelligence according to David King's theory of spiritual intelligence. The original form of the scale consists of (24) items distributed on four situations: critical existential thinking, Personal Meaning Production, transcendental awareness and Conscious State Expansion). The researcher adds an item for the original scale regarding the item of critical existential thinking according to the views of the jurors. Therefore, the scale includes (25) items. The researcher extract the scale psychometric characteristics and confirms its translation validity.

2- The researcher adopts Costa and McCrae's,1992, translated by Al-Ansari, 1997, the major five factor model has been adopted by the researcher. The scale includes (60) items distributed on five factors (Neuroticism, Extraversion, openness to experience, agreeableness and consciousness). Each factor consists of (12) items. The researcher extract the scale psychometric characteristics.

The scale of the study (Spiritual intelligence and personality traits) has been applied on a sample of (375) female and male students of the religious sciences students who are chosen by using stratified random sampling of proportional allocation from the students of the college of jurisprudence/ Kufa university in its departments (Quranic sciences, Aqidah, Fiqah and Hadith science) and college of education/ Al-Qadisiyah university/ department of Quranic sciences.

After analyzing the results of data (response of the sample) using SPSS, the final results are:

- The students of religious studies have spiritual intelligence less than the virtual mean of the scale, with statistical significance in favor of (virtual mean).
- There are no differences of statistical significance in the spiritual intelligence and its four dimensions (critical existential thinking, Personal Meaning Production, transcendental awareness and Conscious State Expansion) for the students of religious sciences according to sex variable (male/ female).
- The population of the study tends to neuroticism, Extraversion, openness to experience, agreeableness and consciousness according to sex variable (male/ female) in favour of female students.
- There is a negative correlation of statistical significance between spiritual intelligence and neuroticism, but there is positive correlation of statistical significance between the spiritual intelligence and (extraversion, openness to experience and consciousness). There is no correlation of statistical significance between agreeableness and spiritual intelligence of the students of religious sciences.
- The neuroticism and consciousness contribute to the of spiritual intelligence of the students of religious sciences.
- There is no role for extraversion, openness to experience and agreeableness in spiritual intelligence of the students of religious sciences.

To complete the requirement of this research, the researcher reached at a set of conclusions, recommendations and suggestions.